مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲑⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٦ - العدد ١١ و١٢ | الجمعة ٢٣ مارس ٢٠١٨م - ١٤ برمهات ١٧٣٤ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

هذا الذي أصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنسنا
فاشتمه أبوه الصالح وقت المساء على الجلجثة
نسجد لك أيها المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك صُلبت وخلصتنا ارحمنا

تدشين كنيسة الشهيد مارجرجس بعين شمس

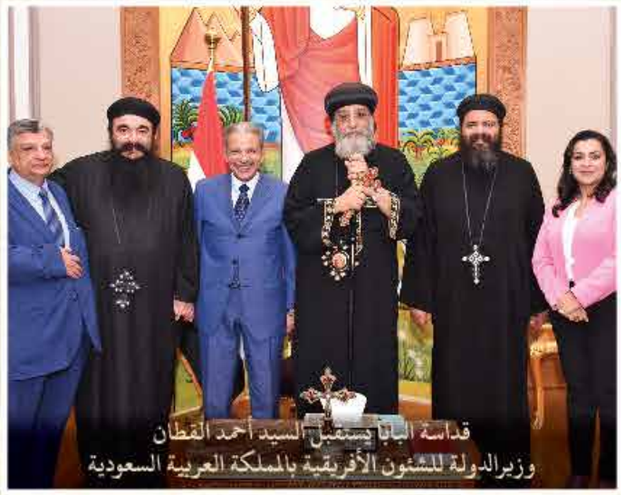
قداسة البابا يستقبل السيد أحمد القطان
وزيرالدولة للشئون الأفريقية بالمملكة العربية السعودية

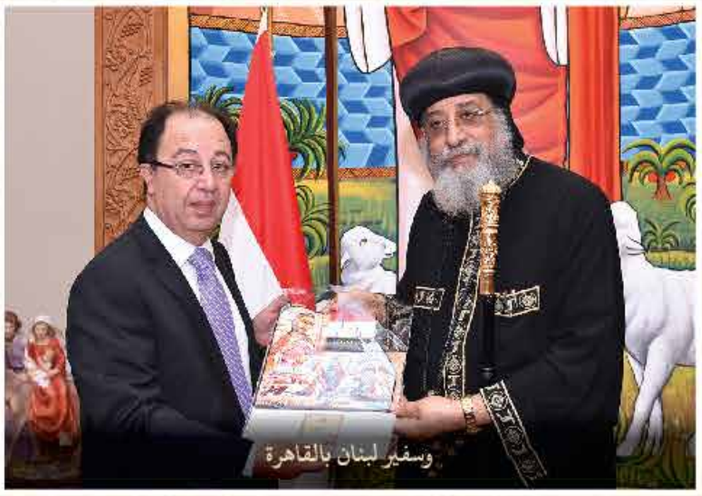
وسفير لبنان بالقاهرة

ويستقبل سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة

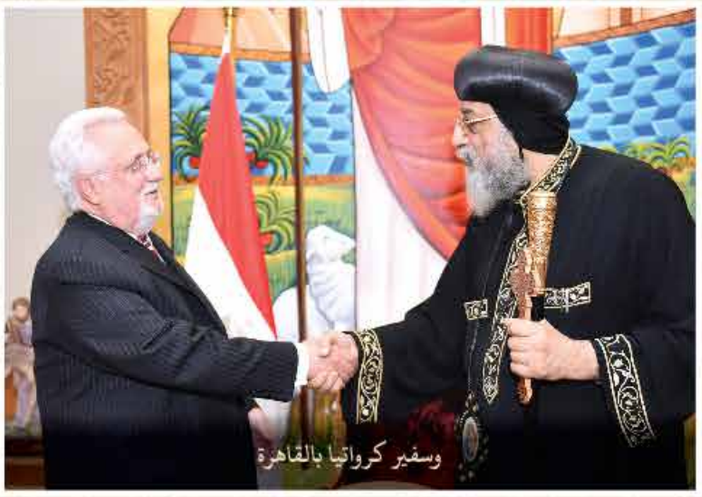
وسفير كرواتيا بالقاهرة

وسفير كوريا الجنوبية بالقاهرة

ويستقبل كهنة كنيسة السيدة العذراء مريم والبابا أثناسيوس بمدينة نصر

صليبُ الألم... صليبُ الأمل

يقولون إن المسيح هو أعظم نجار في التاريخ، حيث بنى جسرًا يصل الأرض بالسماء، فقط بعارضتين من الخشب وثلاثة مسامير... هذا هو الصليب الذي صار مذبحًا عليه الذبيحة الدائمة، مسيحنا القدوس، الإله المتأنس من أجل خلاص جنس البشر، لأنه «هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل (صُلب) ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية» (يو٣:١٦). وصار الصليب فاتحة خلاص انتظرته أجيال وأجيال كما نقرأ في أسفار العهد القديم.

ومن المدهش أن يكون «الصليب» في معناه وتاريخه وأحداثه وآثاره هو صورة الألم الشديد والقاسي، وفي نفس الوقت هو صورة الأمل الرائع والواسع أمام الإنسان، وهذا هو سر عظمة الصليب الذي يعشقه كل مسيحي يعيش إيمانه القويم، ويُعبّر عنه باللحن والصلاة والفن والموسيقى والعبادة، ومن خلاله ينال البركة والراحة والسلام والفرح والأمل.

صليب الألم:

منذ سقوط آدم وحواء وكسر الوصية الإلهية ورفضها وكسر قلب الله الذي خلقهما وأبدعهما وأحبهما جدًا ووضعهما على قمة الخلقة والخليقة.. وكلتهما اختارا طريق الخطية التي عمت العالم فيما بعد، وانتشرت انتشار النار في الهشيم، حتى عبر داود النبي المعتبر بين الأنبياء «... هأنذا بالإثم صُوِّرت، وبالخطية حبلت بي أمي» (مزمور ٥١:٥).

لقد كانت خطة الخلاص على امتداد الزمن والأجيال في حلقات متصلة، ولكن بقيت علامة الصليب رمزًا للعقوبة والألم والعذاب، وصار الألم من أجل الإيمان طريقًا إلى المجد لأنه مشاركة مع المسيح في آلامه.

نقرأ هذه الكلمات: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني» (مت١٦:٢٤). «ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي فلا يقدر أن يكون لي تلميذًا» (لوقا١٤:٢٧).

وهكذا صار حمل «صليب الألم» أحد مفردات حياة المسيحي مهما تنوع هذا

الألم بين المرض أو الضيق أو الفشل أو الاضطهاد وغير ذلك. وهذا يبين كيف تنظر المسيحية إلى قضية «الألم» حيث صار هناك رفيق وصديق يحمل معك صليب الألم أو سبق وحمله عنكَ. وهذا ما عبّر عنه بولس الرسول حين قال: «مع المسيح صُلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ» (غلاطية٢:٢٠).

إن الصلب مع المسيح يعني معانٍ كثيرة: مثل قبول الألم سواء الجسدي أو النفسي أو المعنوي. ويعني أيضًا قبول الموت أو الاستشهاد الفعلي من أجل الإيمان. وقد يعني حياة النُسك والصوم والتوبة والتعفّف وبذل الوقت أو الجهد أو المال حبًا في المسيح ومن أجل مجد كنيسته.

إذا أردت عزيزي القارئ أن تقرأ عن صورة الألم الشديد الذي حمله المسيح من أجلك، افتح الأصحاح ٣٥ من سفر إشعياء وأعلم أنه «إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير..» (يوحنا١٢:٢٤و٢٥).

نقول في ذكصولوجية عيد الصليب: «الصليب هو سلاحنا. الصليب هو رجاؤنا. الصليب هو ثباتنا في ضيقاتنا وشدائدنا».

صليب الأمل:

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «الصليب جعل الأرض سماء. هدم حصونًا وحطم قوة الشرير... حطم قيودنا.. وفتح الفردوس.. وأوصل جنس البشر إلى ملكوت السموات... تأملوا الخير الذي عاد علينا... أنشدوا تسابيح التمجيد للغالب.. صيحوا بالصوت العالي: يا موت أين نصرتك؟ ويا هاوية أين شوكتك؟». لم يكن قبر المسيح هو نهاية الصليب، بل كان نصرة الصليب ومحطة انطلاق وأمل ورجاء نحو الملكوت.

إذا كانت العارضة الأفقية في الصليب تمثل الامتداد الذي يكون بين إنسان وآخر.. وعادة تكون آلام الإنسان بسبب إنسان آخر بأي صورة؛ فإن العارضة الرأسية تمثّل الرجاء والأمل المفتوح أمام الإنسان، والذي يصعد عليه نحو الله بواسطة الصلاة المستمرة.

وإذا كنا نحتفل بتذكار الصليب المقدس يوم الجمعة الكبيرة، فإننا نحتفل بتذكار القيامة يوم الأحد.. إنه صليب الألم يوم الجمعة الكبيرة، وصليب الفرح يوم الأحد الذي صار هو العيد الأسبوعي للقيامة المجيدة.. إنه يوم النور. دائمًا يوجد أمل ورجاء لأن الصليب هو إعلان محبة الله الدائمة للإنسان صنعة يديه، إذ صار قوة خلاص وقوة رجاء، وهذا ما نعلنه في تسبحة البصخة ونكرره ونحن نصلي في أسبوع الآلام إذ نقول: «لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد. يا عمانوئيل إلهنا وملكنا» (رؤ٥:١٢،١٣؛ ٧:١٢). إنه صاحب القوة ومصدرها، ورجاؤنا في المجد، وبركة حياتنا وعزة وفخر إيماننا القويم، ومكتوب:

«إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضًا معه» (رؤ٨:١٧)

«وإن كنا قد متنا معه فسنحيا أيضًا معه، وإن كنا نصبر فسنملك أيضًا معه» (٢تي٢:١١)

«أنا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا» (يو١١:٢٥)

كل أسبوع آلام وأفراح القيامة وجميعكم بخير

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** | جرافيك: **القس بولا وليم** | التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** | المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** | محرر: **بيتر صموئيل** | الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** | خطوط: **مجدي لوندي** | تصوير: **مرقص اسحاق** | أيقونة الغلاف رسم الفنان: **جرجس سمير**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة

الاحتفال بالذكرى السادسة لنياحة مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

صلى **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، صباح يوم السبت ١٧ مارس ٢٠١٨م، **قداس الذكرى السنوية السادسة لنياحة لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث**، بكاتدرائية السيدة العذراء بدير السريان بوادي النطرون، حيث ترهّب قداسة البابا شنوده. وقد ألقى قداسته عظة القداس حول علاقة البابا شنوده بالكتاب المقدس **(تجدها منشورة في هذا العدد صـ١١)**. وأشار قداسته في بدء العظة إلى العديد من الآباء المعاصرين الذين تنيحوا خلال شهر مارس وكانوا علامات في تاريخ الكنيسة المعاصر، وهم: **الراهب القمص فلتاؤس السرياني، القمص ميخائيل إبراهيم، والقمص بيشوي كامل**. وقد حضر القداس العديد من أحبار الكنيسة، ورهبان الأديرة، والآباء الكهنة، وجموع من الشعب.

مقابلات قداسة البابا

استقبل **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، العديد من المسئولين والزائرين كما يلي:

الخميس ٨ مارس ٢٠١٨م

+ السيد **جمعة مبارك الجنيبى** سفير الإمارات العربية المتحدة لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

+ **توميسلاف بوسنجاك** سفير كرواتيا بالقاهرة.

الاثنين ١٩ مارس ٢٠١٨م

+ وفد أكاديمية ناصر العسكرية.

الثلاثاء ٢٠ مارس ٢٠١٨م

+ السفير **علي الحلبي** سفير لبنان بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية.

+ السيد **أحمد القطان** وزير الدولة للشئون الأفريقية بالمملكة العربية السعودية.

+ مدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.

+ سفير كوريا الجنوبية الجديد بالقاهرة **يون يو شيول**. تأتي زيارة السفير الكوري لقداسة البابا بهدف التعارف عقب توليه منصبه سفيرًا لبلاده بمصر

حلقة دراسية للكهنة الجدد بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي

افتتح **قداسة البابا** يوم الجمعة ٩ مارس ٢٠١٨م، الحلقة الدراسية الأولى التي ينظمها المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية – بإشراف مباشر من قداسة البابا – للآباء الكهنة الجدد. وقد تناول قداسة البابا في كلمته الافتتاحية ثلاثة محاور وهي: **(١) أبعاد العمل الكهنوتي، (٢) الوظائف التي يقوم بها الكاهن، (٣) ضعفات الكاهن التي تتعب خدمته**. تأتي هذه الحلقة الدراسية في إطار سعي قداسة البابا لتأهيل الكهنة الجدد وصقل خبراتهم بشكل يسهم في دعم الخدمة الكهنوتية.

تدشين كنيسة مار جرجس بعين شمس ورسامة قمصين

في يوم السبت ١٠ مارس ٢٠١٨م، قام **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بتدشين كنيسة مار جرجس بعين شمس بالقاهرة، بعد انتهاء أعمال تجديدها. استقبل قداسته لدى وصوله، نيافة **الأنبا هرمينا** الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية، وأصحاب النيافة: **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، **الأنبا تيموثاوس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح، **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، **الأنبا إرميا** الأسقف العام، **الأنبا إبيفانيوس** أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، **الأنبا يوحنا** أسقف شمال الجيزة، **الأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، **الأنبا أكليمندس** الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وألماظة وشرق مدينة نصر. وأيضًا **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، **والقس آنجيلوس إسحق** سكرتير قداسة البابا، والآباء كهنة الكنيسة.

وقد أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرّخ للتجديد الكنيسة وتدشينها، ثم بدأ طقس التدشين أعقبه القداس الإلهي، وخلاله تمت رسامة **القس بطرس سلامة والقس بولس ثابت** كاهني الكنيسة **قمصين. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هرمينا، والقمصين الجديدين، والآباء كهنة الكنيسة وسائر أفراد الشعب.**

حوار لقداسة البابا مع صحيفة «عاجل» السعودية

في يوم الاثنين ١٢ مارس ٢٠١٨م، أجرى **قداسة البابا** حوارًا مع صحيفة «عاجل» السعودية، دار حول زيارة سمو ولي عهد المملكة للكنيسة، ودعوته لزيارة السعودية، والعلاقة بين المسلمين والمسيحيين، ودور السعودية في ذلك.

اجتماع قداسة البابا الأسبوعي

عقد **قداسة البابا** اجتماعه الأسبوعي، مساء يوم الأربعاء ٧ مارس ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وقد ألقى قداسته العظة الأسبوعية عن **«أين هي أثماركم؟»**.

كما عقد **قداسته** الاجتماع مساء يوم الأربعاء ١٤ مارس ٢٠١٨م، بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وكانت العظة بعنوان **«أيهما أعظم في نظرك: السماء أم الأرض؟»**. وفي مستهل عظته هنّأ قداسة البابا الحاضرين وجموع الشعب القبطي بعيد الصليب المجيد والذي يقع يوم ١٠ برمهات / ١٩ مارس. كما أشار قداسته إلى قرب حلول ذكرى نياحة مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث، وقدم التهنئة لأمهات مصر بمناسبة عيد الأم الذي يقع في ٢١ مارس.

لقاء قداسة البابا مع الأساتذة والدارسين والخريجين في معهد الرعاية

التقى **قداسته** يوم السبت ١٧ مارس ٢٠١٨م، بهيئة التدريس وطلبة وطالبات معهد الرعاية والتربية، وذلك بدير السريان العامر بوادي النطرون، بعد انتهاء قداس الذكرى السنوية لمثلث الرحمات البابا شنوده. حمل اللقاء عنوان **«رعاة حسب قلبي»**، وألقى قداسة

البابا محاضرة عن «**أساسيات الرعاية وملامح الراعي**». كما ألقى نيافة **الأنبا موسى** الأسقف العلم للشباب ووكيل المعهد كلمة طرح خلالها الرؤيا المستقبلية للمعهد. حضر اللقاء أصحاب النيافة: **الأنبا تادرس** مطران بورسعيد، و**الأنبا متاؤس** أسقف ورئيس دير السريان العامر، و**الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس.

قداسة البابا في جناز السيدة منى دوس

قام **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بالصلاة على السيدة **منى دوس** زوجة **القمص يوحنا باقي** كاهن كنيسة القديس مار مرقس بمصر الجديدة، يوم الجمعة ٩ مارس بالكنيسة ذاتها، وشارك في الصلاة نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة وجمع من الآباء الكهنة من مختلف كنائس القاهرة. وقد ألقى قداسة البابا كلمة عزاء عن أن الموت يحمل في طياته نعمة الانتهاء من رحلة الحياة بآلامها وهمومها ومتاعبها، تنتهي به فترة اختبار الإنسان على الأرض. وكذلك يحمل الموت نعمة الابتداء في الحياة السماوية التي لا تنتهي، في سلام كامل وفرح لا ينتهي ولا ينتزع.

نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط، يرقد في الرب

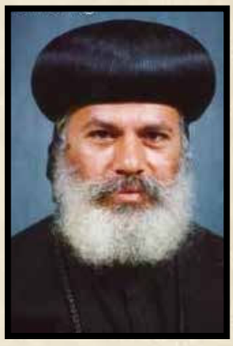

رقد على رجاء القيامة، **مثلث الرحمات نيافة الأنبا انطونيوس**، أسقف منفلوط، يوم الأحد ١٨ مارس ٢٠١٨م، بعد خدمة مثمرة، واحتمال العديد من الأمراض في صبر وشكر. وقد توافد أبناء إيبارشية منفلوط على دير الأمير تادرس يوم الأحد ١٨ مارس ٢٠١٨، حيث سُجِّي جثمان مثلث الرحمات نيافة الأنبا انطونيوس أمام الهيكل لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

نيافة الأنبا انطونيوس في سطور

وُلِد في ٣١ مايو ١٩٥١، في محافظة قنا باسم زكريا عزت. حصل على بكالوريوس طب الأسنان عام ١٩٧٧ من جامعة القاهرة. خدم في مدينة قنا وضواحيها، ثم ترهّب بدير السيدة العذراء والأنبا يحنس كاما (السريان) في ٨ ديسمبر ١٩٨٠، باسم الراهب يحنس السرياني. سيم كهانًا في ١٩ يونيو ١٩٨٦، بيد قداسة البابا شنوده الثالث، ثم أسقفًا لمنفلوط يوم عيد العنصرة ٢٢ يونيو ١٩٨٦ باسم الأنبا أنطونيوس. ورقد في الرب في ١٨ مارس ٢٠١٨، عن عمر يناهز ٦٧ عامًا، قضى منها حوالي ٣٢ عامًا أسقفًا لإيبارشية منفلوط.

قداسة البابا ينعي نيافة الأنبا أنطونيوس

نودع على رجاء القيامة، وبقلوب يملؤها الإيمان، **أخانا الحبيب المتنيح الأنبا انطونيوس**، أسقف إيبارشية منفلوط وتوابعها.. بعد أن حمل صليب المرض والألم زمنًا ليس قصيرًا...

إنه على مدار أكثر من ثلاثين عامًا خدم أسقفًا مباركًا في إيبارشية لها تاريخ طويل، خرج منها كثير من الآباء الذين كرسوا نفوسهم في الرهبنة والكهنوت.

كذلك عمّر معماريًا في حدود إيبارشيته، واهتم بالحياة الرهبانية، بتجديد و تعمير أديرة قديمة في المناطق التي كانت ذات يوم عامرة بالرهبان والحياة الديرية.

كان هادئًا في رهبنته وفي أسقفيته وأيضًا في علاقاته.

نودعه ونحن نقبل كل ما يعمله الله، واثقين أنه يعدّ ما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على قلب بشر، للذين يحبونه.

خالص تعزيتي القلبية لأسرته وإيبارشيته والآباء الكهنة وكل الشعب في كل الكنائس، ولنفرح أن صار لنا شفيعًا يرفع صلوات من أجلنا حتى يكمل الله أيام غربتنا بسلام.

جناز نيافة الأنبا أنطونيوس

وقد أُقيمت صلاة الجنازة يوم الاثنين ١٩ مارس ٢٠١٨م، بدير الأمير تادرس بمنفلوط، بعد قداس عيد الصليب المجيد، الذي صلّاه صاحبا النيافة: **الأنبا كيرلس** أسقف نجع حمادي، و**الأنبا يوأنس** أسقف أسيوط والنائب البابوي لإيبارشية منفلوط.

وقد اشترك في الجنازة لفيف من أحبار الكنيسة، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان، إلى جانب أعداد كبيرة من شعب الإيبارشية. والآباء الذين حضروا هم أصحاب النيافة: **الأنبا يوأنس** أسقف أسيوط والنائب البابوي لإيبارشية منفلوط، **الأنبا كيرلس** أسقف نجع حمادي، **الأنبا بولا** أسقف طنطا، **الأنبا بسادة** أسقف إخميم وساقلتة، **الأنبا باخوم** أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، **الأنبا ديمتريوس** أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، **الأنبا أغابيوس** أسقف دير مواس ودلجا، **الأنبا توماس** أسقف القوصية ومير، **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، **الأنبا شاروبيم** أسقف قنا، الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، **الأنبا يسطس** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، **الأنبا صرابامون** أسقف أمدرمان

أخبار الكنيسة

وعطبرة بالسودان، **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس نائبًا عن قداسة البابا، **الأنبا تيموثاوس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح، **الأنبا استفانوس** أسقف ببا والفشن، **الأنبا سلوانس** أسقف ورئيس دير الشايب بالأقصر، **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، **الأنبا إرميا** الأسقف العام، **الأنبا دانيال** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، **الأنبا إبيفانيوس** أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت، **الأنبا يوحنا** أسقف شمال الجيزة، الأنبا زوسيما أسقف اطفيح، **الأنبا أولوجيوس** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، و**الأنبا بيجول** أسقف ورئيس الدير المحرق بأسيوط.

وقد ألقى صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا رافائيل كلمات التعزية. وقد حضر الجنازة المحافظ الوزير المهندس **ياسر الدسوقي** محافظ أسيوط، واللواء **جمال شكر** مساعد وزير الداخلية مدير أمن أسيوط، واللواء **حاتم رياض** مدير إدارة أمن الدولة، والمقدم **سامح كمال مسئول** الشئون الدينية لإداره الأمن الوطني، والأستاذ **حسني درويش** رئيس مجلس مدينة منفلوط، وفضيلة الشيخ **محمد عيد** مدير إدارة أوقاف منفلوط.

وفي المساء استقبل نيافة الأنبا يوأنس والآباء كهنة إيبارشية منفلوط، العزاء بمطرانية منفلوط.

نياحًا لروحه الطاهرة، وخالص العزاء لأبينا قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وأحبار المجمع المقدس الأجلاء، ومجمع كهنة إيبارشية منفلوط، وسائر أفراد الشعب.

جناز المتنيح نيافة الأنبا بقطر بالوادي الجديد

وصل يوم الخميس ٨ مارس ٢٠١٨م، جثمان **مثلث الرحمات نيافة الأنبا بقطر** أسقف الوادي الجديد والواحات، إلى مقر المطرانية بكنيسة العذراء بمدينة الخارجة. و كان في انتظار الجثمان نيافة **الأنبا لوكاس** أسقف أبنوب والفتح والنائب البابوي لإيبارشية الوادي الجديد، وكهنة الإيبارشية، وخورس الشمامسة، بينما تقدمت فرق الكشافة الجثمان وهي تعزف الموسيقى الجنائزية. وحمل الكهنة والشمامسة النعش الذي يحوي الجثمان ووضعوه أمام الهيكل. وقد توافد أبناء إيبارشية الوادي الجديد، لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

وقد أُقيمت صباح يوم الجمعة ٩ مارس ٢٠١٨م، صلاة تجنيز مثلث الرحمات نيافة الأنبا بقطر بكنيسة السيدة العذراء بمدينة الخارجة، مقر المطرانية بحضور أصحاب النيافة: **الأنبا ويصا** مطران البلينا، **الأنبا لوكاس** أسقف أبنوب والنائب البابوي لإيبارشية الوادي الجديد، **الأنبا بيمن** أسقف نقادة وقوص، **الأنبا يؤانس** أسقف أسيوط، **الأنبا كاراس** الأسقف العام للمحلة الكبرى، و**الأنبا بيجول** أسقف ورئيس الدير المحرق.

وعقب انتهاء الصلوات حمل الكهنة والشمامسة النعش الذي يحوي الجثمان واتجهوا به إلى المدفن الذي أُعِد خصيصًا لنيافته.

قيادات محافظة الوادي الجديد في عزاء الأنبا بقطر

قدم محافظ الوادي الجديد، اللواء **محمد الزملوط**، العزاء في نياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا بقطر أسقف الوادي الجديد والواحات، حيث توجه للسرادق المقام بكنيسة السيدة العذراء بمدينة الخارجة، وكان في استقباله نيافة **الأنبا لوكاس**. رافق السيد المحافظ خلال تقديم واجب العزاء قيادات المحافظة التنفيذية والشعبية.

جناز المتنيح الأنبا فام بطما

وصل يوم الأربعاء ٧ مارس ٢٠١٨م، جثمان **مثلث الرحمات نيافة الأنبا فام** أسقف طما، إلى مقر إيبارشيته بكاتدرائية الشهيد أبو فام الجندي بطما. وقد أُقيم القداس الإلهي صباح يوم الخميس ٨ مارس بكاتدرائية الشهيد أبو فام الجندي بطما (مقر إيبارشية طما)، وأعقبت القداس صلاة التجنيز بحضور أصحاب النيافة: **الأنبا ويصا** مطران البلينا، **الأنبا كيرلس** أسقف نجع حمادي، **الأنبا أندراوس** أسقف أبوتيج، **الأنبا إشعياء** أسقف طهطا، **الأنبا باخوم** أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيبارشية طما، **الأنبا أغابيوس** أسقف دير مواس ودلجا، **الأنبا تكلا** أسقف دشنا، **الأنبا يوأنس** أسقف أسيوط، و**الأنبا مرقوريوس** أسقف جرجا. عقب انتهاء صلوات التجنيز حُمِلت النعش إلى دير «أبونا يسى» بكوم غريب، غرب طما، حيث دُفِن هناك.

وفود المعزين في مطرانية طما

وقد امتلأت قاعة العزاء والسرادق الذي أقيم بشارع كاتدرائية «أبو فام»، بالمعزين من كافة طوائف المجتمع، وكان في استقبالهم نيافة **الأنبا باخوم** أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيبارشية طما والآباء كهنة الإيبارشية. وقد حضر للعزاء ممثلو الأزهر والأوقاف، وأعضاء مجلس النواب، ومديري المصالح الحكومية، ورؤوس العائلات بطما. وكثير من شعب طما من المسلمين والمسيحيين. كما قدم التعزية اللواء **عمر عبد العال** مساعد وزير الداخلية، مدير أمن سوهاج، والقيادات الأمنية بالمحافظة، ووفد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج برئاسة الدكتور **أحمد عزيز** رئيس الجامعة.

وفد من الأزهر يقدم العزاء

استقبل نيافة **الأنبا باخوم** أسقف يوم السبت ١٠ مارس ٢٠١٨م، بمقر المطرانية بسوهاج، فضيلة الدكتور **محمد حسانين عبدالله** رئيس الإدارة المركزية للمنطقة الأزهرية، وكيل الأزهر بسوهاج، على رأس وفد من السادة الشيوخ، حيث قدموا لنيافته التعزية في نياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا فام أسقف طما.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

في يوم الاثنين ١٢ مارس ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا صرابامون**، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بإقامة أربعة من طالبي الرهبنة بالدير رهبانًا، وهم: (١) **الراهب تواضروس الأنبا بيشوي**، (٢) والراهب أبرآم الأنبا بيشوي، (٣) **والراهب مارك الأنبا بيشوي**، (٤) **والراهب سيرابيون الأنبا بيشوي**. كما قام نيافته بإلباس الزّي الأبيض لأربعة من طالبي الرهبنة، ممن يرغبون في بدء فترة الاختبار بالدير. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا صرابامون، والرهبان والإخوة الجدد، ومجمع رهبان الدير.**

دير الشهيد مار مينا بمريوط

في يوم الجمعة ٩ مارس ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا كيرلس آفا مينا**، أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا العجائبي بمربوط، برسامة أربعة من كهنة الدير قمامصه وهم: (١) **الراهب القمص يوحنا آفا مينا**، (٢) **والراهب القمص فيلوباتير آفا مينا**، (٣) **والراهب القمص كاراس آفا مينا**، (٤) **والراهب القمص جورجيوس آفا مينا**. اشترك في لصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا ديمتريوس** أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، **والأنبا ثيئودوسيوس** أسقف وسط الجيزة، **والأنبا ماركوس** الأسقف العام لحدائق القبة والوايلي، **والأنبا إيلاريون**، الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية **والأنبا اكليمندس**، الأسقف العام لكنائس ألماظة وعزبة الهجانة الأسقف العام بشرق كندا. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا كيرلس، والآباء القمامصة الجدد، ومجمع رهبان الدير.**

دير القديس الأنبا موسى بالعلمين

في يوم الأربعاء ١٤ مارس ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، والمشرف على دير القديس الأنبا موسى الأسود بطريق العلمين، سيامة **الراهب شنوده آفا موسى قسًّا**، وكذلك رهبنة ثلاثة من طالبي الرهبنة وهم: (١) **الراهب مكاريوس آفا موسى**، (٢) **الراهب يوحنا آفا موسى**، (٣) **الراهب أرسانيوس آفا موسى**. اشترك في الصلوات أصحاب النيافة: **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، **الأنبا بسطس** أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، **الأنبا إبيفانيوس** أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، والقس والرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير.**

إيبارشية المنوفية

قام نيافة **الأنبا بنيامين** مطران المنوفية وتوابعها، يوم الأحد ١١ مارس ٢٠١٨م، بسيامة الشماس ميخائيل أسعد ميخائيل كاهنًا باسم **القس تكلا** على مذبح الملاك بالفرعونية، وذلك بكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بأشمون. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، والكاهن الجديد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، والشعب.**

إيبارشية تورينو وروما

قام نيافة **الأنبا برنابا** أسقف تورينو وروما، بالاشتراك مع نيافة **الأنبا أباكير** أسقف الدول الإسكندنافية، يوم الأحد ١١ مارس ٢٠١٨م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بروما، بسيامة الإبوذياكن وديد ميخائيل في درجة دياكُن باسم **الدياكُن كيرلس**، وكما تمت سيامة شماسين في رتبة إبوذياكُن وهما **مدحت بشرى وعبد المسيح فاروق**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا برنابا، والدياكُن الجديد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

أخبار الكنيسة

تدشين كنيسة مار مرقس بكنيسة العذراء بمسطرد – إيبارشية شبرا الخيمة

قام نيافة **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، صباح يوم الجمعة ٩ مارس ٢٠١٨م، بتدشين كنيسة مار مرقس الرسول الكائنة بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد، وبالكنيسة المدشنة ثلاثة مذابح على أسماء مار مرقس ومار مينا والبابا كيرلس السادس على التوالي. كما دشن نيافته معمودية الكنيسة بعد تجديدها. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والآباء كهنة الكنيسة، وشعبها.**

كنيسة قبطية جديدة ببرايتون، إنجلترا

تم يوم الاثنين ١٢ مارس ٢٠١٨م استلام كنيسة جديدة باسم القديسة دميانة والقديس البابا كيرلس السادس بمدينة ورذينج، برايتون، إنجلترا. كان **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** قد زار هذه الكنيسة خلال زيارته لبرايتون في مايو الماضي وبارك مشروع شرائها. تسلم الكنيسة نيافة **الأنبا بولا** أسقف طنطا والمشرف على كنيسة برايتون ومعه كهنة ولجنة الكنيسة وبعض من الشعب القبطي هناك. وقد ألقى نيافة الأنبا بولا كلمة بهذه المناسبة شكر فيها قداسة البابا على تشجيعه لمجلس الكنيسة على الشراء، مشيرًا إلى أن قداسته كان يتابع الموضوع أولًا بأول، كما حثّ الآباء الكهنة والشباب على إنجاز تجهيز الكنيسة لبدء الصلاة بها في أسبوع البصخة وعيد القيامة.

تدشين كنيسة جديدة بإيبارشية سيدني

قام نيافة **الأنبا دانييل** أسقف سيدني، بتدشين كنيسة جديدة على اسم القديس البابا كيرلس عمود الدين والبابا كيرلس السادس، وهي تقع داخل كاتدرائية العذراء مريم والشهيد مارمينا بحي بيكسلي، سيدني. شارك في الصلوات الآباء كهنة الكنيسة وجمع غفير من الشعب. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، والآباء كهنة الكنيسة، وشعبها.**

ملتقى خدام المراحل

التقى خدام وخادمات المراحل: (إعدادي – ثانوي – جامعة – خريجون) من أحياء القاهرة وإيبارشيات الوجه البحري والقبلي يوم الجمعة ٩ مارس ٢٠١٨ بقاعة القديس أثناسيوس بالأنبا رويس، وحضر اللقاء حوالي ٦٠٠ خادم وخادمة يمثلون ٣٥ إيبارشية وأحياء القاهرة والإسكندرية.

ودارت موضوعات الملتقى حول:

١- سفر الرؤيا يمهدنا للأبدية – نيافة الأنبا موسى.

٢- علامات الأزمنة الأخيرة – نيافة الأنبا رافائيل

تهاني

" أمَّا القسوس المُدَبِّرون حسناً فليُحسَبوا أهلاً لكرامةٍ مضاعفةٍ "
(١ تي ٥ : ١٧)

ديـر الشـهيد العظـيم مارمينـا العجـائبي بمريـوط

الأنبا كـيرلس آڤـا مينا ـ أسقف ورئيس الدير

ومجمع رهبـان الدير

يشكرون صاحب الغبطة والقداسـة البابـا تواضـروس الثانـي

لموافقته ومباركته على ترقية أربعة من آباء الدير لرتبة القمصية:

كما يشكرون الآباء الأساقفة الذين اشتركوا معنا في بهجة هذا اليوم:

الأنبا ديمتريوس، الأنبا ثيئودوسيوس، الأنبا ماركوس،

الأنبا إيلاريون، والأنبا اكليمندس.

ويهنئون الآباء على نعمة القمصية:

القمص يوحنا، القمص فيلوباتير، القمص كاراس، القمص جوارجيوس.

راجين الرب أن يديم كهنوتهم ، ويَهَب حياة رهبانية مُثمِرَة لجميع الآباء.

٣- خطوات نحو الأبدية – القس يوسف سمير
٤- عرض كتب المهرجان والمحور العام الذى يربطهم جميعًا – القس آنجيلوس توفيق
ثم قام خدام المراحل بتقديم موضوعات متخصصة للمراحل مثل:
٥- أنت متميز، وكيفية شرح موضوعات بطرق تناسب سن إعدادي.
٦- طرق جديدة لشرح العقيدة القبطية الأرثوذكسية لمرحلة ثانوي.
٧- كيف يتم تقديم موضوعات التجسد وسر الإفخارستيا بطريقة مبسطة وجذابة للشباب، لمرحلة جامعة وفيما فوق.

نيافة الأنبا دانييل يستقبل وزيرة الهجرة وشئون المصريين وسفراء مصر بأستراليا

استقبل نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها صباح يوم الأحد الموافق ٤ مارس ٢٠١٨م، بكنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بجلفورد بسيدني بولاية نيو ساوث ويلز، الوزيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، والسفير/محمد خيرت سفير مصر بكانبرا، والسفير/ يوسف شوقي القنصل العام بسيدني، وقد حضر اللقاء القمص تادرس سمعان وكيل إيبارشية سيدني والأستاذ/ جون نور مسئول العلاقات العامة بإيبارشية سيدني وبعض من كهنة سيدني ولفيف من أفراد الشعب.

نياحة القمص متياس فريد كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفجالة

استراح في الرب فجر يوم الأحد ١١ مارس ٢٠١٨م بأمريكا، **القمص متياس فريد** كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفجالة، بالقاهرة، والذي خدم في الفترة الأخيرة من حياته في كنيسة الأنبا أنطونيوس ووالد الدكتور **صموئيل متياس**، بسان فرانسيسكو بأمريكا، بعد فترة خدمة امتدت لحوالي ٥٦ عامًا من الجهاد والرعاية. وُلِد في ١٥ مايو ١٩٣٩ بمحافظة المنيا. تخرج من الكلية الإكليريكية عام ١٩٥٨، وسيم كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بالفجالة في ١٤ ديسمبر ١٩٦٢ في حبرية القديس البابا كيرلس السادس. رُسِم قمصا في ٢٣ ديسمبر ١٩٧٧ في حبرية المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث. حصل على درجة الماجستير من جامعة أوتوا بكندا عام ١٩٨٥ وكانت الرسالة حول «الفداء في الرسائل الفصحية للقديس

أثناسيوس الرسولي». وحصل على درجة الدكتوراه من نفس الجامعة عام ١٩٩٣ حول موضوع «قدسية الزواج في كتابات القديس أثناسيوس الرسولي». خدم بكنيسة السيدة العذراء بملبورن في أستراليا في الفترة من ١٩٧٨-١٩٨٠، وفي كنائس العذراء بأوتاوا و العذراء بمونتريال بكندا عام ١٩٨٤، عام ١٩٨٦ في كنيسة السيدة العذراء ومار مينا في رود أيلاند بأمريكا. ومنذ عام ١٩٨٩ بدأ في خدمة كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بمنطقة سان فرانسيسكو، حيث ساهم في خدمة وتأسيس العديد من الكنائس بمنطقة شمال كاليفورنيا فيى ساكرامنتو ومونتريه وسان هوزيه وموديستو وكونكورد وسان ريمون. له العديد من المؤلفات الآبائية والكتب الروحية والطقسية باللغتين العربية والإنجليزية.

وأُقيمت صلوات الجنازة في يوم السبت ١٧ مارس ٢٠١٨م بأمريكا، بحضور أصحاب النيافة: **الأنبا سيرابيون** مطران لوس آنجيلوس، و**الأنبا أثناسيوس** أسقف بني مزار، و**الأنبا أبراهام** الأسقف العام بإيبارشية لوس آنجيلوس، و**الأنبا سارافيم** أسقف أوهايو وميتشيجان. كما شارك في الصلاة **القمص أنطونيوس باقي** وكيل المقر البابوي بمنطقة شمال كاليفورنيا وغرب أمريكا، وعدد كبير من كهنة كنائس إيبارشية مسيساجا وفانكوفر وإيبارشية لوس آنجيلوس، بالإضافة إلى كنائس شمال كاليفورنيا، وعدد غفير من كهنة وشعب كنائس المنطقة.

خالص العزاء لكهنة وشعب كنيستي العذراء الفجالة والأنبا أنطونيوس بسان فرانسيسكو ولأسرته المباركة.

نياحة القمص مكاري نجيب موسى كاهن كنيسة مار مرقس بإيبارشية بني سويف

استراح في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ١١ مارس ٢٠١٨م، **القمص مكاري نجيب موسى**، كاهن كنيسة مار مرقس الرسول ببني سويف. وُلِد عام ١٩٢٦، وسيم كاهنًا في نوفمبر عام ١٩٧٠، ورُسِم قمصًا عام ١٩٧٨. وأقيمت صلاة التجنيز يوم الاثنين ١٢ مارس ٢٠١٨ م بحضور نيافة **الأنبا غبريال** أسقف إيبارشية بين سويف، ومجمع كهنة الإيبارشية، وكهنة ورهبان من ديري الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالبحر الأحمر، وكذلك إيبارشيات بنا والفشن، ووسط الجيزة، واطفيح. كما حضر أيضًا عدد من ممثلي الطوائف المسيحية. **خالص العزاء لنيافة الأنبا غبريال، ولمجمع كهنة الإيبارشية، وشعب كنيسة مار مرقس ببني سويف ولأسرته المباركة.**

نياحة والد نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الخميس ٨ مارس ٢٠١٨م، الأستاذ **فائق ناشد**، والد المتنيح **الأنبا كيرلس** مطران ميلانو، ونيافة **الأنبا بطرس** أسقف شبين القناطر. **وقد أرسل قداسة البابا التعزية لنيافة الأنبا بطرس وأفراد الأسرة المباركين.**

المسيح ملكًا

من كتاب تأملات في الجمعة العظيمة

يظن البعض أن أصلح صورة للسيد المسيح كملك، هي صورته وهو داخل أورشليم، والناس حوله بسعف النخل وأغصان الزيتون، يهتفون: أوصنا يا ابن داود..

ولكنني أرى أن أصلح صورة للمسيح كملك، هي صورته وهو مصلوب. ينطبق عليها قول الوحي في المزمور: «الرب ملك على خشبة» (مز ٩٥). ذلك لأنه على الصليب، اشترانا بدمه (رؤ٥:٩) فصرنا ملكًا له. وهكذا ملك الرب علي العالم الذي اشتراه. وهكذا بدأت مملكة روحية للرب.. ونحن ننظر إلى هذا الملك الذي اشترانا، ونغني له في يوم الجمعة الكبيرة لحن (بيك اثرونوس) πεκϯρονος أي «عرشك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب الاستقامة هو قضيب ملكك». نقول له: «تقلد سيفك على فخذك أيها الجبار. واستله وانجح واملك» (مز ٤٤).

كيف ملك الرب على خشبة؟ وما قصة هذا الملك؟..

الرب يملكنا منذ البدء، لأنه خلقنا وأوجدنا من العدم. ولكننا بالخطية انفصلنا عن ملكوت الله، وبالخطية ملك الموت علينا (رو٥:١٤،١٧)، إذ صرنا تحت حكمة. السيد المسيح على الصليب، بالموت داس الموت، وخلصنا من حكم الموت، ووهبنا الحياة، فصرنا له.

بملك الخطية والموت، كان الشيطان أيضًا يملك. ولذلك تلقّب في الإنجيل أكثر من مرة بأنه «رئيس هذا العالم» (يو١٢:٣١). أي العالم الذي تحت الخطية الموت..

وبالصليب، استطاع المسيح أن يقضي على مملكة الشيطان، وكذلك بالصليب داس الموت، ودفع ثمن الخطية..

وإذا بالرب يقول عن الشيطان «رئيس هذا العالم قد دين» (يو١٦:١١)، ويقول عنه أيضًا «رأيت الشيطان ساقطًا مثل البرق من السماء» (لو١٠:١٨).. إن السيد المسيح قد هزم الشيطان في كل تجاربه وكل حروبه، ولكنه بالصليب قضى على ملكه.

كل ما اقتناه الشيطان خلال آلاف السنين، أفقده المسيح إياه على الصليب، لما افتدى الناس من خطاياهم.

لذلك فإن الشيطان يخاف الصليب الذي يذكره بهزيمته. ولهذا كان لعلامة الصليب سلطان على الشيطان..

على الصليب تم الفداء الذي ضيع مملكة الشيطان، وإن كان هذا الفادي هو ابن الله الذي يقدم كفارة غير محدودة، تكفي لغفران جميع الخطايا لجميع الناس في جميع العصور. لذلك صرخ الشيطان – على أفواه تابعيه – بعبارته المشهورة: «إن كنت ابن الله، انزل من على الصليب» (مت٢٧:٤٠؛ مر١٥:٣٠). انزل من على الصليب لكي لا يتم الفداء، ولكي لا تتأسس المملكة الروحية وتضيع مملكة الشيطان..

وسكت المسيح. لأنها عبارة لا تستحق الرد. فهو، لأنه ابن الله، صعد على الصليب، وملك.

اللص على الصليب، اعترف بملكوت المسيح..

فقال «اذكرني يا رب متى جئتَ في ملكوتك». ولعله كان يقصد الملكوت الآتي، الذي يأتي فيه المسيح على السحاب، لكي يجمع مختاريه ويأخذهم إلى مملكته السمائية. ولكن السيد المسيح نبّه اللص إلى موضوع هام، وهو أنه سوف لا ينتظر حتى يأتي المسيح في ملكوته السمائي الأبدي، فهناك مملكة قد تأسست **اليوم** على الصليب.

وبدلًا من عبارة «متى جئتَ»، قال له «اليوم» تكون معي. أبشر، فاليوم قد بدأت مملكة المسيح، أيها اللص الطوباوي. وقد تقلد سيفه على فخذه، وقيّد الشيطان ألف سنة. وسقط الشيطان مثل البرق من السماء.

المسيح على الصليب أكثر جمالًا وجلالًا من كل أصحاب التيجان، نغني له ونقول (في آخر مزامير الساعة السادسة الخاصة بصلبه): «الرب قد ملك ولبس الجلال» (مز٩٢:١).

أمّا المملكة التي أرادها له اليهود يوم أحد الشعانين، فقد رفضها الرب وقال «مملكتي ليست من هذا العالم» (يو١٨:٣٦). إنه على الصليب أسس مملكته الروحية.

صلاة في أحد السعف

من كتاب أحد الشعانين

+ أعطني يا ربي يسوع المسيح القيثارة الحسنة التي لداود النبي (رؤ١٤:٢) لأسبح تسبيح الأطفال، ولأهتف معهم في هذا اليوم.. أوصنا لابن داود.. مبارك الآتي باسم الرب.. أوصنا في الأعالي.

+ علمني يا رب الاتضاع والوداعة، لأنك قلت بفمك المبارك: «تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب». فأتأمل صعودك إلى أورشليم هكذا متواضعًا. وليس ذلك غريبًا، الاتضاع هو في جميع أعمالك.

+ أعطني يا رب أن أسمع صوتك المحبوب لنفسي: «.. لا تخافي يا ابنة صهيون».. وقل لكهنتك أن يحلّوني من ربط خطاياي، كما قلت لتلاميذك الأطهار أن يحلوا الجحش والأتان.

+ ليتني أقوم اليوم في هذا العيد، وأفرش الطريق أمامك مع من فرشوا الثياب في الطريق، وهم الذين غسّلوها وبيّضوها في دم الخروف (رؤ٧:١،٤) فأتعلم كيف أزيّن الطريق أمامك بأعمال المحبة وسائر الفضائل.

+ ليتني أكون باب الهيكل، ذلك الباب الملكي الذي دخلت فيه وأنت آتٍ إلى أورشليم المدينة المقدسة (رؤ٢١:٢١).

+ ليتني أُحسَب اليوم بين تلك الحجارة الناطقة الكريمة في هيكلك المقدس، وبين الأساسات المقدسة (رؤ٢١:١٩).

+ قومي يا نفسي، أصعدي مخلصك لأورشليم السمائية (رؤ٧:٩-١٢)، وسط هذا الجمع الكثير الذي لم يستطع أحد أن يعده من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة، الواقفين أمام العرش وأمام الخروف وهم متسربلون بالثياب البيض، وفي أيديهم سعف النخل، وهم يصرخون بصوت عظيم قائلين: الخلاص لإلهنا الجالس على العرش وللخروف.. وأسرعي واسجدي مع الملائكة والقوات السمائية وانطقي معهم قائلة: البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة والقوة لإلهنا إلى أبد الآبدين. آمين.

علاقة البابا شنوده بالكتاب المقدس

عظة السبت ١٧ مارس ٢٠١٨م، في قداس الذكرى السادس لنياحة قداسة البابا شنوده الثالث، من كاتدرائية السيدة العذراء مريم بدير السريان العامر بوادي النطرون

في هذا الصباح المبارك أيها الأحباء، نتذكر رحيل مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، الذي عاش وخدم هذه الكنيسة، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، على مدار عشرات الأعوام، خادمًا وراهبًا وأسقفًا وبطريركًا. خدم زمانًا طويلًا، وترك آثارًا عريضة.

ونحتفل بذكراه هذا الصباح مع تذكارات أبرار أحباء عاشوا وخدموا أيضًا بكل أمانة، واختارهم الله في هذا الشهر شهر مارس. فقد احتفلنا منذ أيام بتذكار البابا كيرلس السادس. وأيضًا نحتفل مع نياحة مثلث الرحمات البابا شنوده بتذكار نياحة أبونا فلتاؤس السرياني، الذي عاش في هذا الدير، ونما فيه وترهّب فيه. ونحتفل أيضا بتذكار نياحة أبونا ميخائيل إبراهيم من القاهرة، والتي خدم أيضًا خدمة كهنوت مباركة، وله ذكر حسن. وأيضًا نحتفل بتذكار نياحة أبونا بيشوي كامل من الإسكندرية، والذي خدم أيضًا خدمة أمينة عبر سنوات كثير، في كل مصر وخارج مصر.

نحن في الحقيقة عندما يمنحنا الله هذه التذكارات المباركة، وهؤلاء الذين يشفعون فينا ومن أجلنا، نحتفل بتذكار البابا شنوده في الدير الذي ترهّب فيه، دير السريان، وهو الدير الذي ترهّب فيه، وبدأ حياته الأسقفية من هنا ثم البطريركية، وفي زمن كبير من خدمته. وبعد أن أتمّ خدمته بسلام، ارتاح في دير الأنبا بيشوي، وهناك صار مزاره، والديران متلازمان ومتحابّان معًا.

والحديث عن البابا شنوده له جوانب كثيرة فهو كان شخصية جامعة، وشخصية لها حضور، قاد الكنيسة بطريركًا أكثر من أربعين سنة، وقبلها حوالي عشر سنوات أسقفًا للتعليم في حبرية قداسة البابا كيرلس السادس. كان راهبًا وصار متوحدًا، وقبلها كان دارسًا ومدرّسًا في الكلية الإكليريكية. أنها حياة غنية وممتلئة بالثمار.

ولكن أريد أن أقف عند نقطة واحدة وهي **علاقة البابا شنوده بالكتاب المقدس**. بلا شك كان بارعًا في الكتاب المقدس، وكان محبًا ودارسًا للكتاب المقدس. وكثيرًا ما رأيناه في الصور أمامه الكتاب المقدس مفتوحًا يقرأ فيه أو يدرس أو يبحث عن شيء. اهتم بالكتاب المقدس أعظم اهتمام، فالكتاب هو حياتنا كما يقول بعض القديسين: إن الكتاب المقدس هو فم المسيح. وجهلنا بالكتاب المقدس هو أساس كل خطية وكل شر. وهذا الموضوع متسع وكبير، أعني علاقة البابا شنوده بالكتاب المقدس عبر سنوات عمره.

أولًا: كان كتابيًا وإنجيليًا في الحوارت التعليمية

الكتاب هو القاعدة الرئيسية التي نعيش بها. والكتاب وُضِع وكتبه أناس الله القديسون لكل الناس. مكتوب للمتعلم وغير المتعلم، لكل لسان ولغة... كُتِب لكل الناس. وهو رسالة الخلاص. وكُتِب ليعرّفنا أنه ليس لأحد بغيره (أي المسيح) خلاص. وعندما أقول عن البابا شنوده إنه كان فلاحًا في الكتاب المقدس، أعني أنه كان يحرص ويبحث ويزرع ويتعلم ويقطف ثمارًا من كلمة الله المقدسة. وكانت العظات الروحية التي ألقاها في مناسبات عديدة كعبارة «الكلامُ الّذي أُكلِّمُكُمْ بِهِ هو روحٌ وحياةٌ» (يوحنا٦:٦٣). والكتاب في حياة الإنسان كعبارة «ليس بالخُبزِ وحدَهُ يَحيا الإنسانُ، بل بكُلِّ كلِمَةٍ تخرُجُ مِنْ فمِ اللهِ» (متى٤:٤).

وإن كنّا نغذّي الجسد بالخبز، فنحن نغذّي الروح بالكتاب المقدس، وهذا ليس مقصورًا على الدارسين لكنه لكل الناس.

استطاع البابا شنوده أن يقدم كلمة الله صافية، ولكل أحد. كان كتابيًا وإنجيليا في عظاته التعليمية التي صارت فيما بعد كتبًا. علّم الكثير في جميع المناسبات، وكان الكتاب هو الفيصل والأساس. وعندما نتذكر رحيله في هذه الأيام، نتذكر أيضًا تعليه، وإبحاره في كلمة الله المقدسة. وهذه هي الأمانة، أن نعيش في الكلمة المقدسة.

أيها الحبيب انتبه لئلا تكون كلمة الله مهملة في حياتك، بل عش بها واقرأها وادرسها وتأمل فيها باستمرار، وادخل إلى الأعماق في كل أسفار الكتاب المقدس كما علمنا البابا شنوده الثالث.

ثانيًا: كان كتابيًا وإنجيليًا في الرهبنة والحياة الديرية

الرهبنة في أصلها وفي جذورها نابعة من الكتاب المقدس، فعندما نقرأ في سيرة إيليا النبي أو سيرة يوحنا المعمدان أو سيرة أمنا العذراء، نرى ملامح لهذه الحياة الروحية. والأنبا أنطونيوس انطلق من الإنجيل وبدأ هذه الحياة الديرية، وبعده التحق به عشرات بل مئات وألوف في الحياة الرهبانية.

البابا شنوده دخل إلى الدير سنة ١٩٥٤، قرابة سبعين سنه. الحياة كانت غير ممهدة، ودخل الدير ودخل مع آخرين، وكان التقليد الرهباني محفوظًا في هذا الدير. ومع مرور السنين التحق به آباء أحباء يريدون الحياة الإنجيلية. والحياة الرهبانية تقوم كل يوم على أن كل راهب له وقت للصلاة وقت للعمل ووقت للقراءة من الكتاب المقدس والكتب الآبائية.

كان البابا شنوده يهتم جدًا بالرهبنة، بل أنه باعث تجديدات في الحياة الرهبانية. وفي زمنه تجدّدت عدة أديرة من الناحية الرهبانية والمعمارية، والتحق آباء أحباء بأديرتنا القبطية، وعاشوا فيها ورفعوا الصلوات، وصارت أديرتنا عامرة روحيًا بواسطة الآباء الذين يحيون فيها. وتكلم كثيرًا عن السلوكيات الرهبانية المستقاة من الإنجيل. كان محبًا للرهبنة، وكثيرًا ما كان يتواجد في الدير، وكتب كلمات كثيرة عن الحياة الرهبانية، نافعه لنا وللأجيال القادمة. كان كتابيا وإنجيليا في الحياة الرهبانية والديرية.

ثالثًا: كان كتابيًا وإنجيليًا في الحياة اللاهوتية

البابا شنوده كان كتابيًا وإنجيليًا في الحوارات اللاهوتية، وهي العملية التي نتواصل بها مع كل كنائس العالم الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية. أثناء حبرية البابا شنوده، بدأنا ننشئ حوارات مع جميع الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية، وصارت لنا حوارات مع إخوتنا في العائلة الأرثوذكسية القديمة (Oriental)، ولقاءات مستمرة وحوارات ونحن على نفس الإيمان. ثم امتدت الحوارات إلى الكنيسة الكاثوليكية، وكانت زيارته الأولى للقاتيكان عام ١٩٧٣م هي أول مقابلة بين كرسي الإسكندرية وكرسي روما، وبدأت عبر هذه السنوات الطويلة سلسلة من الحوارات المتعددة والمتشعبة، وصارت هذه المشاركة مشاركة للمحبة والتفاهم والوحدة التي لم نصل إليها بعد، ولكن أن نصل إلى المحبة فنستطيع أن نصل إلى الوحدة. ثم امتدت الحوارات إلى الكنائس البروتستانتية في العالم، وزار كثيرًا من هذه الكنائس، وكانت هذه الحوارات توضع لها أجندة ونشترك فيها رسميًا. والحوارات تحتاج إلى عشرات السنين لكي ما نصل إلى سهم واحد مشترك. وأيضًا الحوارات مع الكنيسة الأنجليكانية، وحوارت مستمرة بهدف التواصل. والحوار ينطلق من الكتاب المقدس، وهو القاعدة الرئيسية للحوارات اللاهوتية.

والبابا شنوده هو صاحب التعبير **خطورة الآية الواحدة** الغير مسنودة بآيات أخرى. وعندما ندخل إلى عمق الآيات في الكتاب المقدس الذي هو رسالة لكل أحد بما فينا الذين يدرسون اللاهوت والعقيدة وكتابات الآباء كما فهموها.

كان البابا شنوده يهتم بهذه الحوارات جدًا، وكانت شكلًا من أشكال الجسور والتواصل مع كل كنائس العالم.

ونحن ككنيسة قوية ولها تاريخ يعود إلى القديس مار مرقس، الذي أسس مدرسة الإسكندرية اللاهوتية، لذلك ندخل هذه الحوارت اللاهوتية ونحن نحمل خبرة طويلة في المعرفة. والحوارات تقوم على معرفة كلمة الله كما علمنا البابا شنوده، وكلمة الله «حَيَّةٌ وفَعّالَةٌ وأمضَى مِنْ كُلِّ سيفٍ ذي حَدَّينِ، وخارِقَةٌ إلَى مَفرَقِ النَّفسِ والرّوحِ والمَفاصِلِ والمِخاخِ، ومُمَيِّزَةٌ أفكارَ القَلبِ ونيّاتِهِ» (عبرانيين٤:١٢).

حضورنا في هذا اليوم ليس على سبيل التذكار التاريخي، ولكن على سبيل أننا نتذكر مرشدينا الذين علمونا كلمة الحق، نتذكرهم ونتعلم منهم ونمضي على آثارهم. هذه التذكارات يا إخوتي ليست تذكارات في التاريخ، وليست تذكارات زمنية فقط، كما نؤمن في كنيستنا أن هناك تواصلًا بين السماء والأرض، فاليوم يفرح البابا شنوده بوفاء أبنائه، هذا الوفاء الذي نقدمه لمن خدم ومن تعب كل هذه السنوات الطويلة، والأكثر من ذلك أننا نمضي ونتعلم ونعيش ونستلم الأمانة ونسلمها بأمانة.

الكتاب المقدس هو الأساس والأصل، لذلك رسالة هذا اليوم أن يكون كتابك المقدس مفتوحًا أمامك دائمًا، تتعلم منه، وتقرأ فيه، وتنتظر رسالة الله لك. هكذا كان البابا شنوده دارسًا وشارحًا للكتاب، وعاش الإنجيل طولًا وعرضًا، وهي صفة رائعة لرجل الله. الإنجيل ليس للسماع فقط، الإنجيل للحياة.

نتذكر مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، ونتذكر رحمته الشديدة، وتعلّقه الشديد بالكتاب المقدس، وكيف كان يحفظه ويتعلم منه؛ فلنكن مثله، ولنعش في هذا التدبير الروحي في كنيستنا وفي أديرتنا. يعطينا مسيحنا القدوس كل بركة روحية، ونرفع طلباتنا إلى السماء لكي ما يشفع فينا كل آبائنا الأحباء الذين نحتفل بهم، وليكمّل المسيح أيام غربتنا بسلام. لإلهنا كل المجد والكرامة من الآن والى الأبد آمين.

حياة التوبة

metropolitanpakhom@yahoo.com

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا

في احتفالنا بالصوم الكبير تعيش الكنيسة في حياة نسكية خاصة في كل صلواتها وعبادتها، لكنك أيضًا تستطيع أن تشعر ببهجة خاصة لهذه الأيام، بهجة الرجوع لحضن الآب السماوي، فرحة خاصة يستطيع أن يختبرها كل من يراجع حياته ويحيا في التوبة، بهجة الخلاص والتمتع بغفران الرب لكل إنسان تائب، وبذلك يتغنّى معلمنا داود النبي والملك بهذه الكلمات فرحًا وقائلًا: «طوبى للذي غُفِر إثمه، وسُتِرت خطيته» (مز ٣٢: ١).

وقد يتعجب البعض كيف يجتمع حزن الخطية مع الفرح! إنها التوبة التي تستطيع أن تجعل الإنسان فرحًا بتوبته، مبتهجًا بغفران خطاياه، ونواله الخلاص الذي قدمه لنا الرب يسوع. فما أعظمها إذًا حياة التوبة!

فالتوبة هي نداء الرب يسوع لكل إنسان خاطئ، وهي عمل كرازة يوحنا المعمدان، وهي نداء الآباء الرسل لكل المسكونة «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت الله»، وهي أهم ما يعلّم به كل خادم، وأعظم اختبار يعيشه.

والتوبة عن الطرق القديمة كانت ولا تزال هي شرط لقبول الإنسان للإيمان المسيحي، فكل من يُقبِل إلى الرب يسوع يجب أن يؤمن به، ويعلن توبته عن خطاياه، ثم ينال نعمة المعمودية المقدسة؛ ولذلك حتى في معمودية الأطفال الصغار يلتزم الإشبين بجحد الشيطان وكل أعماله.

ورغم أننا نؤمن بمعمودية واحدة، إلّا أن الكنيسة تحثّنا جميعًا أن نجدّد توبتنا يوميًا فنحتفظ بنقاوة حياتنا. فالتوبة يجب أن تكون موضع اختبار دائم وتعليم دائم في حياة كل خادم. فكل خدمات الكنيسة تهتم أن تدعو الإنسان إلى حياة التوبة.

وفكر التوبة في أبسط معانيه هو: "إنني أحبك يا رب، وأرفض كل ما يغضبك"، فكل قديسي التوبة الذين أحبوا الرب، أخذوا قرارًا أن يتركوا كل ما يحزنه. والأمر لا يتعلق فقط بالاشتياقات بل بالحياة العملية.

فكيف يحيا الانسان التائب؟

+ **الإنسان التائب ينوي ألّا يرجع لخطيته مرة أخرى**، وهكذا كان الابن الضال، فهو لا يريد أن يبقى مع الخنازير (لو ١٥).

+ **والانسان التائب لا يكتفي بالنوايا الحسنة لكنه يمارس أفعال التوبة**، فهو يقرّ بخطيته أمام الله في مخدعه واثقًا في قبوله «**أعترف لك بخطيتي ولا أكتم إثمي**» **(مز ٣٢: ٥)**، ويعترف بخطيته أمام الأب الكاهن في انسحاق طالبًا الحل والمشورة، ويقرّ بخطيته أمام الذين أخطأ في حقهم معطيًا الحق لصاحبه.

+ **التائب لا يخفي خطيته ولا يلتمس لنفسه العذر**، ولا يلقي بالملامة على الآخرين، فأكثر ما يضيّع فرصة التوبة هو أن يلتمس الإنسان لنفسه الأعذار.

+ **والتائب يخجل أيضًا من خطيته ويندم عليها**، ولا يستجيب لملاهي العالم وينسى خطيته، ويحرص دائمًا أن يفحص ويكشف ذاته أمام الله.

+ **التائب يحرص ألّا يكرّر خطيته لئلا يتحوّل إلى البلادة**، بل يبعد عن كل الأسباب التي تسوقه إلى الخطية سواء كان إنسانًا أو كتابًا أو مشاهدة.. الخ.

+ **التائب وإن كان حزينًا على خطيته إلّا أنه يحيا فرحًا بسبب قبول الرب له**، وفيما هو يتذكر ضعفه تسنده دائما نعمة الله والرجاء في الغفران والفرح به.

+ **والتائب دائمًا يرتبط بالمخدع** في صلوات وقراءات دائمة، فالمخدع هو تعزيته الوحيدة.

+ **التائب يترفّق بالخطاة ويفرح بتوبتهم**، فهو يعرف جيدًا مرارة الخطية، وينظر فقط لخطاياه، ويشفق على من حوله.

+ **التائب أيضًا يرى التوبة مدخلًا لفضائل كثيرة**، فهو يفرح بالأصوام والصلوات والميطانيات، ويفرح بالاطلاع على سير القديسين والتعلّم منها.

+ **أخيرًا التائب ينتظر مجيء الرب ويفرح به**، لأنه يعيش في حرص، في حياة جديدة نقية، ويتوقع وينتظر بفرح مجيء الرب «**منتظرين وطالبين سرعة مجيء يوم الرب، الذي به تنحل السماوات ملتهبة والعناصر محترقة تذوب**» **(٢بط٣: ١٢)**.

لتكن أيام الصوم سبب بركة لحياتنا جميعًا لنجدد فيها عهد توبتنا، فالله يمنحنا أيامًا جديدة لكي نتوب ونرجع عن طرقنا الردية، ونوجد أمامه بلا لوم يوم الوقوف أمام العرش الإلهي.

اجتماعيات

كهنة وإكليروس
وخدام وخادمات وشمامسة وكل شعب
إيبارشية تورينو وروما وتوابعها
يزفون للسماء

والدة أسقفنا المحبوب

الأنبا برنابا

المقدسة

فوقية فؤاد ميخائيل

تعزية الروح القدس من فم نيافته،
ونياحًا لروحها الطاهرة، وعزاءً
لأبونا أنطونيو جيمي وتاسوني مريم
وعزاء لكل الأسرة وكل محبيها.
إيبارشية تورينو وروما وتوابعها بإيطاليا
خالص العزاء لأسرة نيافة الأنبا برنابا
لنياحة والدته المباركة

مدحت بشرى وشينسيا رامبا

✝✝✝

ذكرى الأربعين

لروح الأب الغالي

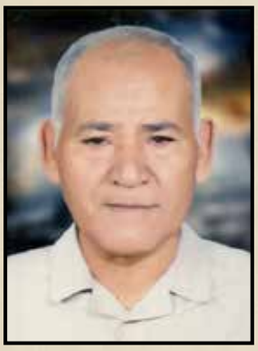

نصر سروانس جرجس سلمان

بطيب القلب عشت،
وبهدوء الملائكة رحلت، فلن ننساك
اذكرنا أمام عرش النعمة

تقيم الأسرة القداس الإلهي
لروحة الطاهرة
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٣/٣٠
بكنيسة السيدة العذراء مريم – مغاغة

تلغرافيًا/ هاني ومينا نصر

✝✝✝✝✝

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

ثمار الروح القدس "؟"

demiana@demiana.org

تكلمنا في المقال السابق عن ثمار الروح القدس، وذكرنا ما يخص **الإيمان والمحبة** من هذه الثمار والواردة في رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل غلاطية والتي قال عنها «وَأَمَّا **ثَمَرُ الرُّوحِ** فَهُوَ: **مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ**» (غل٥:٢٢،٢٣).

بالنسبة **للفرح** قال السيد المسيح لتلاميذه عن قيامته المجيدة «سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ **وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ**» (يو١٦:٢٢). وقال معلمنا بولس الرسول «كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا **فَرِحُونَ**» (٢كو٦:١٠)، وقال أيضًا «**افْرَحُوا** فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ وَأَقُولُ أَيْضًا **افْرَحُوا**» (في٤:٤).

وعن «**السلام**» قال السيد المسيح لتلاميذه «**سَلاَمًا** أَتْرُكُ لَكُمْ. **سَلاَمِي** أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا» (يو ١٤:٢٧). هذا هو «**سَلاَمُ** اللهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ» (في٤:٧) الذي قاله عنه بولس الرسول.

وعن «**طول الأناة**» و«**اللطف**» فهي من الصفات المسيحية الأساسية؛ والتي تجعل من الإنسان المسيحي نورًا للعالم. وقد وردت عنهما الأقوال التالية في تعاليم بولس الرسول: «فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي **أَنَاةٍ**، فِي **لُطْفٍ**، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلاَ رِيَاءٍ» (٢كو٦:٦)، و«مُتَقَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ **وَطُولِ أَنَاةٍ** بِفَرَحٍ» (كو١:١١)، و«الْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللهِ الْقِدِّيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ احْشَاءَ رَأْفَاتٍ، **وَلُطْفًا**، وَتَوَاضُعًا، **وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ**» (كو٣:١٢)، و«فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الأَسِيرَ فِي الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، **وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ**، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ» (أف٤:١،٢)، و«لِكَيْ لاَ تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالإِيمَانِ **وَالأَنَاةِ** يَرِثُونَ الْمَوَاعِيدَ» (عب٦:١٢)، وفي رسالة يعقوب الرسول: «خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالاً لِلاحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَ**الأَنَاةِ**: الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ» (يع٥:١٠).

وعن «**الصلاح**» يقول السيد المسيح في اليوم الأخير لمن أكمل جهاده وتنفيذ الوصايا وعاش حياة القداسة «نِعِمَّا أَيُّهَا **الْعَبْدُ الصَّالِحُ** وَالأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ» (مت٢٥:٢١).

وعن «**الوداعة**» قال السيد المسيح «تَعَلَّمُوا مِنِّي لأَنِّي **وَدِيعٌ** وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ» (مت١١:٢٩). وقال بولس الرسول: «وَأَمَّا انْتَ يَا انْسَانَ اللهِ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتْبَعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَ**الْوَدَاعَةَ**» (١تي٦:١١)، و«خُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ **وَدَاعَةٍ** لِجَمِيعِ النَّاسِ» (تي٣:٢)، وكتب يعقوب الرسول: «مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي **وَدَاعَةِ** الْحِكْمَةِ» (يع٣:١٣)، و«اقْبَلُوا **بِوَدَاعَةٍ** الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ» (يع١:٢١).

وعن «**التعفف**» فهذه صفة ضرورية في حياة القداسة مثلما قال السيد المسيح «إِنْ كَانَتْ **عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا**. وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا» (مت٦:٢٢،٢٣). التعفف ضد الطمع، وضد الأنانية، وضد الشهوات الدنسة. وقال بطرس الرسول عن التعفف: «وَلِهَذَا عَيْنِهِ وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، وَفِي الْمَعْرِفَةِ **تَعَفُّفًا**، وَفِي **التَّعَفُّفِ** صَبْرًا» (٢بط١:٥،٦).

الصوم والشفاء

anbabenyamin@hotmail.com

الصوم وصية إلهية وُجِّهت للإنسان لتأكيد حبه لله، وذلك حين طلب الله من الإنسان أن يأكل من كل الشجر في الجنة ماعدا شجرة معرفة الخير والشر. وهكذا وُجِد الصوم في عبادة الإنسان لله، وكان أمام الإنسان فرصة الطاعة لتأكيد محبته لله، أو المعصية والأكل والسقوط ودخول الموت إلى الإنسان، وهذا ما حدث فعلًا... لذلك حين تجسد الابن الكلمة اُقتيد بالروح للبرية صائمًا حتى يُصحّح خطأ آدم الأول، ويصير آدم الثاني رأس البشرية الجديدة. ومن هنا اكتسب الإنسان أهمية الصوم، لأنه برفض الموت ويحب الحياة، لذلك ركزت الكنيسة في قراءات الآحاد علي الأمور التالية:

(١) علاقة الصوم بالعبادة: وهذا إنجيل أحد الرفاع قبل بداية الصوم، ويضع صورة العبادة المقبولة: في صلاة في المخدع، وصوم داخلي بقناعة وتُعفّف النفس، وصدقة مُخفاة عن أعين الجميع وعطاء المديون وليس المتباهي بمنطق «من يدك وأعطيناك... والمعطي المسرور يحبه الرب»، كمن هو فرح بسداد ديونه للرب المسئول عن الفقير والمحتاج. وهنا دعوة للاستشفاء من التباهي والمتعة بالتفضُّل علي الآخر.

(٢) علاقة الصوم بالنصرة: كما انتصر السيد المسيح على الشيطان الذي لم يستطع أن يُسقطه كما حدث مع آدم الأول، وذلك أعطى للإنسان الجديد كرامة أقوي وأعلن حتى مع إمكانيات العهد الجديد ينتصر على عدو الخير بصورة تجعله يحيا بالفضيلة والقداسة الداخلية بعيدًا عن موت الخطية. وهذا نوع من الشفاء من مرض الخطية، فالذي يبدأ بالعبادة ومنها الصوم، يصل إلى النصرة على موت الخطية.

(٣) علاقة الصوم بالعودة لبيت الآب: حيث السيادة ورفض عبودية الكورة البعيدة مع الخنازير المتسخة، والتمسك ببيت الآب وبالأمان وبالغذاء والحياة الكريمة، والاستشفاء النفسي والجسدي. والصوم من العوامل الأساسية لحفظ إرادة الإنسان صالحة نقية، وتظل اختيارات الإنسان تُفرح قلب الله دائمًا بنعمة الله.

(٤) علاقة الصوم بالمصالحة: حين التقي الرب بالسامرية لكي يُنهي العداوة بين اليهود والسامريين، إذ هو المخلص والمصالح الإنسان مع الله والإنسان مع أخيه والإنسان مع الخليقة. وهنا نجد المصالحة تبدأ مع الله ثم مع الإنسان ثم مع الخليقة، وبذلك تمنح الحياة، لأن الخصومة موت لأنها عداوة، أمّا المصالحة فحياة.

(٥) علاقة الصوم بالشفاء : وهذه نتيجة لكل ما سبق بالصوم. والشفاء هو المحصّلة لبركات الصوم في كل ما سبق الحديث عنه. وشفاء الإرادة التي بدأت بالعبادة، فاختزنت للنصرة على الشر، بفضل العودة لبيت الآب، والمصالحة التي تقدّس الإرادة، وتُنير العينين لرؤية الحياة الأبدية، بالقيامة التي تهزم الموت إلى الأبد، من خلال الخلاص والفداء الذي نحتفل به في أسبوع الآلام، وصولًا إلى القيامة التي تعلن جسد الحياة الأبدية. وواضح جدًا أن الصوم كعبادة، مع الصلاة والصدقة، يُحرّر النفس من سلطان الشيطان، ويعيدنا لبيت الآب، ويُنهي العداوة بالمصالحة الشافية للروح بالتوبة، وللنفس بالتوبة، وللنفس بالقداسة، وللجسد بالحفظ من إغراءات أو شهوات تضر بالكيان الإنساني. ونخلص من كل هذا أن مراحل الشفاء الإرادي من أي ضرر شرير تتوقف على الصوم بطريقة روحية تقدّس الإرادة، لذلك قيل «وتنبت صحتك سريعًا» (إش٥٨:٨).

تهاني

«وأُعطيكُمْ رُعاةً حَسَبَ قَلبي، فيَرعونَكُمْ بالمَعرِفَةِ والفَهمِ» (إرميا٣:١٥)

كنيسة السيدة العذراء مريم
ملبورن–أستراليا
القمص تادرس شاروبيم
القس حبيب جرجس يونان
القس مايكل صليب
مجلس شمامسة الكنيسة
خورس الشمامسة وخدام وخادمات التربية الكنسية
شعب كنيسة السيدة العذراء
اجتماع أسرة العائلة المقدسة
أسرة الأنبا موسى الأسود
أسرة مكتبة وسائل الإيضاح

يتقدمون إلى أبيهم الحبيب

القمص مكاريوس وهبه

بأجمل التهاني
وأطيب التمنيات القلبية

بمناسبة العيد الخامس والعشرين لسيامته المباركة

ذاكرين بكل الحب والتقدير
ما قدمه وما زال يقدمة
في مختلف الخدمات الروحية والنشاطات الشبابية التي يتمتع بها.
شعب كنيسة السيدة العذراء
بمختلف فئاته...
نسأل الرب القدير
أن يبارك في حياة
قدس أبونا مكاريوس
وأسرته المباركة
مردّدين بلسان الحب والتقدير
والشكر والعرفان
«آكسيوس– آكسيوس– آكسيوس»
يصلوات حضرة صاحب النيافة
أبينا المكرم الأسقف

الأنبا سوريال
أسقف إيبارشية ملبورن وتوابعها

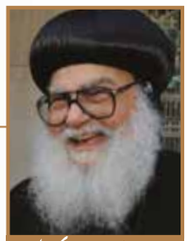

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب

الصَّليبُ .. فى فِكْرِ اللهِ

mossa@intouch.com

نتصور أحيانًا أن صليب السيد المسيح حدث طارئ في الزمن.. بمعنى: أن اليهود تآمروا عليه وسلموه للرومان، الذين سلموه ليُصلَب، وهنا نبكي مثل بنات صهيون على السيد المسيح، وهو حامل الصليب، ثم يُطرَح على الخشبة، وتُدَق المسامير في يديه ورجليه، وعندما يرفعون جسده على الصليب يتألم.. ثم يعطش، ويسلم الروح..

قد نتصور أن هذه الأحداث أتت فجأة وبدون إدراك سابق، ونقول: ألم تكن هناك طريقة أخرى غير الصليب؟.. لماذا..؟

والحقيقة المهمة التي لابد أن نعرفها هنا هي "تاريخ الصليب".. فالصليب كان **منذ الأزل** – إن جاز التعبير – في فكر الله.. **فبسبق علم الله كان يعرف أن آدم سيخطئ، وسيحتاج إلى من يفديه ويخلصه من الموت وفساد طبيعته** وأن ذلك يتم بالفداء. لذلك فقد ارتبط الله بالصليب.. ارتبط اللوغوس "الكلمة" بالصليب.

الصليب كان في ذهن الله منذ الأزل، وظل في ذهنه حينما تجسد في ملء الزمان، إلى أن تحول الصليب إلى حقيقة واقعة، حينما انطرح عليه الرب يسوع. ومازال الصليب ماثلًا أمام أعيننا في الزمن.. وسيظل كذلك حتى الأبدية..

فالمسيح مكتوب عنه في سفر الرؤيا: «رأيتُ في السماء.. **حَمَلٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ**» (رؤ٥:٦)، وهذا يعني أننا **حتى في الأبدية لن ننسى الصليب، ولا تدبير الله من جهة الصليب..**

مرحلة التحقيق في تاريخ الصليب:

وتاريخ الصليب يمر في خمسة مراحل: ١- مرحلة الأزلية. ٢- مرحلة الوعد. ٣- مرحلة الإشارات. ٤- مرحلة التحقيق. ٥- مرحلة الاستمرار الأبدي.

وفي مرحلة التحقيق حيث تحققت النبوات، وتمت المواعيد، وطُرِح الرب على خشبة الصليب، ودُقَّت المسامير في يديه، والتهب ظهره بالسياط، وكُلِّلَ الشوك رأسه المقدسة، وضُرِب بالقصبة على رأسه، وطُعِن في جنبه بالحربة فجرى منه دم وماء، وكان جسد الرب كُله ملطخًا بالدم.. إذ كان الجلّادان اللذان يتبادلان على جَلده بالسياط، أحدهما طويل، والآخر قصير، وكان السوط ينتهي بثلاثة قطع معدنية مدببة حادة (ويراها البعض عظام ثيران).. في كل الأحوال هي مؤلمة جدًا، فمتى أمسك به **الجندي القصير**، وضرب على ظهر السيد المسيح الواقف منحنيًا على عامود، ألهب ظهره، ونهش لحمه، وتناثر، ونزف الدم مغطيًا ظهره كُله. أما **الجندي الطويل** فكان سوطه حين يرفعه ليجلد به ربنا يسوع، يلف **ويصل إلى بطنه، فينهش لحم بطنه ويتناثر**، وينزف الدم، مغطيًا بطنه. كان الدم **يغطي رأسه من إكليل الشوك، ويغطي ذراعيه، وقدميه من المسامير، ويفيض من جنبه أثر الطعنة بالحربة.**

ولم تكن آلام صليب المسيح هي **الآلام البدنية** فقط، بل كانت آلامًا **نفسية** أيضًا، إذ **تركه التلاميذ**.. وآلامًا **روحية**، إذ حمل خطايانا في جسده على الخشبة. أنها آلام متعددة الأنواع، احتملها الرب يسوع في صمت، دون أن يشكو.. «**أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِّيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ**» (إش٥٣:٧).

بل يخبرنا الكتاب قائلًا: «**الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ**» (عب١٢:٢).

ولا ننسى حين قال الرب: «**نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ!**» (مر١٤:٣٤).

تعالوا نحيا مع الرب، ونكرس كل ما عندنا من وزنات لشخصه..

وتعالوا نصلب شهواتنا مع الرب.. بحيث يكون السيد المسيح هو شهوتنا الوحيدة: النهائية والأبدية.. «**إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةُ النَّفْسِ**» (إش٢٦:٨).

وتعالوا نصلب ذواتنا مع الرب يسوع.. فننسحق تحت أقدام الجميع ونتضع..

وتعالوا نصلب العالم مع الرب.. فلا نضع قلبنا على شيء منه، حيث «**تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا**» (٢بط٣:١٠).

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

فقام يسوع وتبعه

hgby@suscopts.org

وردت قصة إقامة ابنة يايرس من الموت في كل من إنجيل متى، ومرقس، ولوقا. لكن العجيب في سرد القديس متى لهذه المعجزة أنه استخدم عبارة فريدة جدًا – لم يستخدمها لا القديس مرقس ولا القديس لوقا – ليصف رد فعل السيد المسيح لتوسُّل يايرس، وهي: «**فقام يسوع وتبعه**» (مت٩:١٩). والحقيقة أن تلك العبارة لم ترد في الكتاب المقدس في أي موضع آخر. فلم يُذكَر قط عن السيد المسيح في حياته على الأرض أنه قام وتبع أحدًا سوى في تلك المعجزة!! وإن كانت توجد مرة وحيدة تحدث فيها بولس الرسول عن أن المسيح تبع شعب بني إسرائيل في البرية، إلّا أنها كانت بصورة رمزية في شكل الصخرة: «لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح» (١كو١٠:٤). ليست عبارة: «فقام وتبعه» غريبة عن آذاننا فقد اعتدنا عليها في الكتاب المقدس، لكنها ارتبطت دائمًا بتلبية التلاميذ لدعوة السيد المسيح لهم، ومنهم متى الرسول نفسه الذي يصف دعوته الرسولية في موضع سابق من نفس الإصحاح قائلًا: «فقال له: اتبعني. فقام وتبعه» (مت٩:٩). كما اعتدنا أيضًا أن نجد الجموع تتبع السيد المسيح في مواضع عدة من الكتاب المقدس.

كيف إذًا لذاك القدوس الذي يذهب أمام خرافه فتتبعه لأنها تعرف صوته (يو١٠:٤)، أن يتحول من متبوع إلى تابع؟! كيف يتبدّل اتجاه مغناطيسية البوصلة فينجذب الخالق – الذي تسير الخليقة كلها وراءه متبعة خطواته – إلى المخلوق ليسير وراءه خاضعًا لإرادته؟! كيف يتنازل القائد كلي الحكمة عن دفّة القيادة لآخر يقوده؟!

حقًا ما أرهب تلك العبارة: «فقام يسوع وتبعه»!! فالعقل البشري يعجز – بل ويستحي – أن يتصور تبديل الأدوار، فيصير المُخاطَب في عبارة: «اتبعني. فقام وتبعه» هو السيد المسيح بدلًا من الإنسان!!

كم من كثيرين على مر العصور أرادوا من الله أن يتبعهم لا أن يتبعوه. لقد سعى العديد من المتغطرسين، والملحدين، والحكماء في أعين أنفسهم، بل والمهمومين اليائسين، أن يملوا عليه توجُّهاتهم، وانتظروا منه أن يسخّر قدرته لخدمة أهوائهم الذاتية. إلّا أن «مُنْتَظَرُ الأُمَمِ يَبِيدُ» (أم١١:٧)، ويفنى مثل الْعُثِّ مُشْتَهَاهُ (مز٣٩:١١).

أمّا أنت يا يايرس فطوباك ثم طوباك!! من علّمك سر المسيح؟! كيف استطعت أن تُلزِمه أن يقوم فيتبعك؟! ألعل السر يكمن في اتضاعك العجيب الذي جعلك لا تستنكف من أن تسجد له وأنت الرئيس في إسرائيل؟! أم في إيمانك الصخري الذي لم يزعزعه واقع المشهد المروّع للابنة الملقاة في فراش الموت؟! أم هل يا تُرى هو عظم محبتك لابنتك التي هي قوية قوة الموت ذاته؟! أم أنها الجسارة العجيبة التي لا تستحي أن تأمر بدالة البنين قائلة: «لكن تعالَ» (مت٩:١٨)؟!

ليتك يا روح الله القدوس تعلمنا سر كل يايرس عرف كيف يلزم إله كل السماء والأرض أن يقوم ويتبعه!!

ورق بلا ثمر

نيافة الأنبا تكلا
أسقف دشنا

ذهب رب المجد الى الهيكل في صباح يوم الاثنين، وفي الطريق رأى شجرة تين من بعيد.. وكان قد جاع.. فذهب ليأخذ منها تينًا ولكنه لم يجد.. فلعنها فيبست في الحال... وشجرة التين هذه هي صورة الأمة اليهودية التي زُرعت قديمًا، وارتوت بالتعاليم الإلهية من خلال الأنبياء الذين أرسلهم الرب بنبوات ووصايا وتعاليم، وانتظر الرب أن يأخذ منها ثمرًا فلم يجد، بل قاوموه ورفضوه وصلبوه.

ولكن شجرة التين هي صورة كل من يحيا في الرياء.. ولها مظاهر عديدة نستعرض بعضها:

١- **من تشبيهات الرب:** الرب شبّه المرائين بمن يهتم بنظافة الخارج (خارج الطبق والكوب) ومن الداخل مملوء اختطافًا وخبثًا - الدقة في تقديم العشور والتجاوز عن وصايا أخرى وعدم التدقيق في تنفيذها - والسعي ومحبة الجلوس في المتكآت الأولى - مثل القبور المختفية والذين يمشون عليها لا يعلمون - يُحمّلون الناس احمالًا عسرة الحمل وهم لا يمسونها بأحد أصابعهم - معهم مفتاح المعرفة، لا دخلوا ولا جعلوا الآخرين أن يدخلوا. (لو ١١).

٢- الاهتمام بالمظاهر من ملابس وأكل وشرب وممتلكات وطريقة الكلام والوقوف والجلوس.

٣- الاهتمام برأي الناس أكثر مما يريده الرب وأوصى به.

٤- النفاق والتملُّق للمسئولين.. والدفاع عنهم وتبرير أخطائهم ومهاجمة من يتكلمون عليهم.

٥- من يبتسم في وجهك ويقول لك كلامًا جميلًا، ثم يتحدث من خلفك كلامًا مخالفًا أو يدبر لك مؤامرة.

٦- من يتظاهر بالتسامح وهو من الداخل لا يصفح، وينتظر الفرصة للانتقام منك.

٧- إنسان يتظاهر بالروحيات وهو ليس كذلك، كمن يصلي في الكنيسة أمام الناس ويطيل في صلواته ويؤديها بكل خشوع وعمق وهو لا يصلي في البيت. أو مثل شماس يحفظ الألحان والتسابيح ولكنه خارج الكنيسة له لسان آخر. أو مثل من يعطي من أجل الشهرة حيث يعلن عن عطائه (مثل من يكتب اسمه على الستر أو الكنب أو الصور)..

ولنحذر من الرياء لانه يضيّع حياة الإنسان الروحية، ويجعله إنسانًا سطحيًا لا يهتم بالعمق ولكن بالشكل، يهتم بالعدد لا بالكيف.. يجعله متسرعًا في حكمه على الأمور والأشخاص.. يجعله ظالمًا لأنه لا يحكم حكمًا عادلًا.. ولنعلم أنه «ليس مكتوم لن يُستعلَن، ولا خفي لن يُعرَف» (لو١٢:٢)، فلابد من ظهور الحقيقة وانكشاف الزيف.. ولنعلم أنه يجعل مصيره الهلاك «فيقطعه ويجعل نصيبه مع المرائين، هناك يكون البكاء وصرير الأسنان» (مت٢٤:٥١)، ومصيره مثل تلك الشجرة التي لعنها الرب فيبست في الحال.

ليتنا نراجع تصرفاتنا، ونصلي إلى الله أن ينجينا من هذه الخطية.. ونكون شجرة مثمرة.. آمين.

من بستان القمص بيشوي كامل بعناسبة عيد نياحته
عن القداس الإلهي

القمص يوحنا نصيف
كنيسة السيدة العذراء شيكاغو

fryohanna@hotmail.com

القمص بيشوي كامل كان يقف أمام المذبح في القدّاس كنارٍ ملتهبة. وكأنّه قد اشتعل بنار الذبيحة الإلهيّة المذبوحة عن حياة العالم.. وكانت خبرته الغنيّة مع صلاة القداس الإلهي وقودًا روحيًا لا ينضب، يُشعِل قلبه الوديع بالمحبّة والقداسة والفرح. وبمناسبة تذكار نياحته التاسع والثلاثين هذا الشهر، انتقيت لكم بعضًا من تأمّلاته حول القدّاس الإلهي:

+ عندما أقمنا الذبيحة الإلهيّة على المذبح فوق قبر القدّيسة دميانة، جالت بخاطرنا هذه المشاعر المتبادلة: الرب يسوع على المذبح مذبوح لأجل القديسة دميانة، وهي تحت المذبح مذبوحة لأجل يسوع. فوق المذبح ذاك الذي سيقَ كشاةٍ للذبح، وتحت المذبح تلك التي من أجل المسيح حسبت نفسها كغنمةٍ للذبح (رو٨:٣٦). فوق المذبح ذاك الي مات لأجلها، وتحت المذبح تلك التي ماتت كلّ النهار من أجله (رو٨:٣٦).

+ أنا أقتات على الجسد المذبوح، ذاك الذي سيقَ كشاةٍ للذبح (إش٥٣). والذي من أجله أريد أن أقدِّم ذاتي ذبيحةً من أجل تنفيذ وصيّته وطاعة إنجيله.

+ القُدّاس هو أعظم عمل يمكن أن يتمّ في حياتنا، هو حضور للأزلي في وسطنا فتنحني أمامه الملائكة وترتعد الشياطين عن ذكرِه.

+ الكاهن الذي يتكاسل في عمل القدّاس يحرم نفسه والكنيسة من تكريم وتمجيد الثالوث الأقدس، ويحرم الملائكة من فرح الحضور، والخُطاة من الرحمة، والمؤمنين من المعونة، والراقدين من اكتمال نياحتهم..

+ ليست كلمات القدّاس مجرّد توسُّلات.. إنّما هي آلات ووسائل لشيء أعظم؛ إنّها آلات في يد الروح القدس لتقديس القرابين.. كلمات.. حركات.. كلّها تمرّ بسرعة.. من الذين يحيطون بالمذبح وأمام الهيكل، الكلّ في حالة انتظار للحدَث العظيم.. ليسوا منتظرين الملاك الذي يحرّك الماء.. ولكن منتظرين الروح القدس ليصنع معجزة المعجزات فيحرّك الخبز والخمر ويحوّله لجسد الرب ودمه.

+ الهيكل مملوء بالملائكة والقدّيسين في حشد كبير، وأمام الهيكل العدد الكبير من المرضى والعُرج والمخلّعين.. الكلّ ينتظر الشفاء.. إنّهم ليسوا أمام بركة حسدا بل أمام هيكل ربّ الجنود.

أمام المذبح المقدّس الناطق الإلهي لا تنتظر ملاكًا بل خالق الملائكة.. الكلّ ينتظر الشفاء: المريض بشهوات الجسد كالمجدليّة، والمريض بالتسرُّع وإنكار المسيح كبطرس، والمريض بالخوف كنيقوديموس الذي جاء ليسوع ليلاً، والمريض بمحبّة المال كزكّا، والقاتل والسارق كاللص اليمين... وأعداد هائلة لا يُحصَى لها عدد لا تبرح تئنّ وتتألّم منتظرة من الذبيحة البُرء والشفاء، الخلاص والحياة.

+ كلّنا في أماكننا بقلوبنا وصلواتنا.. مثل الموسيقيين الذين يتغنُّون معًا وإن اختلفت آلاتهم، إنّهم متّفقون على تأدية لحن واحد رخيم، لحن يسوع المذبوح الحيّ.. لحن الحُبّ والبذل.. لحن الغفران بالدم المسفوك.. لحن الحياة إلى الأبد.

+ ربّي.. أنا الشقي البائس الفقير والأعمى والعريان (رؤ٣:١٧) من أجل هذا أقف أمامك كمتسوّلٍ دُعِيَ لوليمة غنيّ، أطلب منك ذهبًا مصفًى بالنار لكي أستغني، وثيابًا بيضًا لكي لا يظهر خِزي عُريي، وكُحلًا لعينيّ كي أبصر.. أنظر إلى فتوري واضرم نار محبّتك في قلبي، وانظر إلى عَمَى بَصَري وأنِر حياتي بضياء حضورك، وانظر لفقري ولا تجعل لي تعزية بعد اليوم إلاّ فيك..

بركة أبينا المتنيّح البار القمّص بيشوي كامل تكون معنا. آمين.

الدّخولُ المسيّانى

القس ابرام ابراهيم القوصي عازر
كنيسة الأنبا أبرام والأنبا أنطونيوس بمدينة سوهاج
fribrahemazer@hotmail.com

كان الرب يسوع يتجنب في خدمته محاولات الجموع بأن يجعلوه ملكًا، وكان يتحاشى دائمًا محاولات القادة الدينين لاصطياده بكلمة أو الايقاع به. ولكننا هنا نرى موقفًا مختلفًا تمامًا! فملء الزمان قد وصل إلى نهايته، ولابد للنبوات المسيانية أن تتحقق «علانية»، أمام أعين الشعب والرؤساء. هكذا قرر الرب يسوع، مُحدِّدًا الزمان والمكان والطريقة. موجِّها تلاميذه، ومُشرِفًا بنفسه على أدق التفاصيل؛ حتى يظهر دخوله بصورة مسيانية. هكذا فهمت الجموع، فنطقوا بالنبوة بكل حماس. وهكذا أدرك القادة الدينون، فامتلأوا غيظًا وقرروا القضاء عليه. **دخول الرب يسوع أورشليم بهذه الطريقة والكيفية، له ثلاثة أبعاد هامة، تشرح معنى العيد وهدفه.**

أولًا: البُعد النبوي، دخول نبوي

لم يكن دخول المسيح اورشليم بهذه الكيفية مفاجأة تاريخية، ولكنه تحقيق لنبوة زكريا النبي. وهذا الأمر جاء بالحقيقة تعبيرًا عن رؤية الرب يسوع للعهد القديم، فهو كتاب موحى به من الله، يحوي حقائق تاريخية تحمل أبعادًا نبوية، فيه رأى الرب يسوع الإنباء المسبق عن شخصه وأعماله وخلاصه. فالرب يسوع هو أول من فسّر العهد القديم بطريقة مسيانية، وأوضح لنا واحدًا من أهم وظائف العهد القديم وأهدافه وهو أنه يشهد عنه. فكل الأحداث التاريخية تجد كمالها ومعناها في شخص الرب يسوع. فهو آدم الثاني، نوح العهد الجديد، هو إبراهيم الذي في نسله تتبارك جميع أمم الأرض، وموسى قائد العبور. هو المن المخفي وماء الصخرة. هو الخيمة وتابوت العهد. هو القاضي المخلص، والملك الحامي، والنبي صاحب الرسالة. إن أسفار العهد القديم قد فُهمت عند المسيح كمقدمة تمهيدية لسر الخلاص، وكإنجيل يمهّد لسر الفداء. لذا لجأ المسيح بلا تردد إلى أسفار العهد القديم التي تتنبأ عنه كـ«مسيا»، ليعلن بكل وضوح عن شخصه، ويشرح طبيعه عمله، وهدف مجيئه.

ثانيًا: البُعد المسياني، دخول مسياني

يربط متى الإنجيلي هذا الحدث بنبوة زكريا المسيانية (زكريا٩:٩). فالرب يسوع هنا يُعلن عن نفسه الملك المسيا. فدخول الرب يسوع بتسابيح ومزامير، بالسعف وأغصان الزيتون، جاء في سياق مسياني. ولكن بمفهوم يختلف عن الذي فهمه اليهود. فمُلكه روحي وليس عالمي، أبدي وليس زمني. الصليب هو عرشه وفخره ومجده «عرشك يا الله إلى دهر الدهور»، وملكوته هو الإنسان، فهو القصد والغاية والهدف. فدخول الملك «ابن داود» هو للخلاص (أُوصنَّا). وسيادته تُبنَى على موته ودمه المسفوك، فهي لا تأتي من الإجبار والإكراه. فصليبه وجنبه المفتوح يبقيان أقوى وسيلة لاصطياد النفوس وضمان استمرارها، كما يقول القديس أغسطينوس: «عندما يرى الجندي الشهم، سيده مجروحًا في الحرب، يرتمي في المعركة بضراوة أكبر».

ثالثًا: البعد الأخروي، دخول انقضائي

يمثّل سبت لعازر وأحد الشعانين، تذوقًا مُسبَقًا لما سوف يلي في أسبوع الآلام وعلى رأسه أحد القيامة. هما تذوُّق مُسبَق للقيامة والحياة الجديدة. فإقامة لعازر هي إعلان موت الموت، وانطلاق الحياة الجديدة. فكما أتى الرب إلى قبر لعازر وأقامه، هكذا سيأتي إلى قبر خطايانا ويقيمنا من فسادنا، ويعبر بنا إلى أورشليم السماوية، إذا نحن حقًّا صرخنا بصدق «هوشعنا» أي «يا الله خلصنا»، وقبلنا أن نصلب معه. كما أن تطهير الهيكل يحمل في طياته معنى انقضاء الزمان والدينونة الآتية على النفوس الغير أمينة.

إبراهيم بن سمعان الناسخ واضع طلبة المساء لأسبوع البصخة المقدسة

مدحت حلمي تادرس
باحث في مؤسسة القديس مرقس

جاء في مخطوط «طلبات أسبوع البصخة المُقدسة» بكنيسة الشهيد أبادير بأسيوط، بالصفحة التاسعة (قبل طلبة المساء المُستعملة حاليًا): «طلبة امباركة رتبها المُعلم سمعان الناسخ بحارة الروم بمصر، في زمان الأب البطريرك أنبا يوانس الملاواني السابع بعد المائة، في أيام الغلا، تُقال في كل شدة، وفي جُمعة الآلام وقت المسا، بغير مطانوات، ويرد الشعب كل مرة: كيرياليصون. وهم وقوف».

تعليق على النص:

أولًا: البطريرك ١٠٧، ليس هو البابا يؤانس الملواني، بل هو البابا يؤانس الثامن عشر، الشهير بالفيومي (١٧٦٩- ١٧٩٦م)، ومقر إقامته بكنيسة العذراء بحارة الروم بالقاهرة، وغالبًا هو البطريرك المقصود في النص.

أمّا لقب الملواني، فقد دُعي به اثنان من البطاركة يحملان اسم يؤانس، أولهما هو «البابا يؤانس الخامس عشر، البطريرك ٩٩» (١٦١٩- ١٦٢٩م)، ومقر إقامته بكنيسة العذراء بحارة زويلة بالقاهرة؛ وثانيهما هو «البابا يؤانس السابع عشر، البطريرك ١٠٥» (١٧٢٧- ١٧٤٥م)، ومقر إقامته بكنيسة العذراء بحارة الروم.

ثانيًا: يبدو لنا أن أيام الغلاء التي وُضعت في أثنائها الطلبة، هي التي ذكرها الجبرتي، ضمن أحداث سنة ١١٩٧هـ (١٧٨٣م)، بسبب انخفاض النيل.

واضع الطلبة: المُعلم سمعان الناسخ، هو «إبراهيم بن سمعان الناسخ أخي الأم الرئيسة بدير الأمير تادرس بحارة الروم السُفلى»، حيث كان أبوه «سمعان بن غبريال» شقيقًا لرئيسة دير الراهبات بحارة الروم، وكان يعمل ترزيًا في قريته «أيسنت» (إسنيت الحالية، بمركز بنها بالقليوبية). وإبراهيم بن سمعان، كان ناسخًا ورسامًا ومُزخرفًا ومؤدِّبًا للأطفال، وهو الذي تتلمذ على يديه الفنان «يوحنا الأرمني»، واشتركا معًا في رسم أيقونات كثيرة. وأوّل عمل معروف له يعود إلى سنة ١٧٣٢م، وقد كان مُقيمًا بحارة الروم إلى جوار دير عمته، ومخطوطاته تنحصر بين ١٧٣٧-١٧٧٥م (وأغلبها بمكتبة الدار البطريركية بالقاهرة)، وكانت نياحته في يونيو سنة ١٧٨٥م.

ومن الجدير بالذكر أنه كان يوجد ناسخ آخر يحمل نفس الاسم، وهو «إبراهيم بن سمعان الخوانكي الناسخ المعروف بأبو طبل»، والخانكة بالقليوبية هي موطن أجداده، وكانت إقامته في أو بالقُرب من دير أبو سيفين بمصر القديمة، وله مخطوطات كثيرة بمكتبة الدار البطريركية بالقاهرة، وبالمتحف القبطي بالقاهرة، وبالمتحف البريطاني بلندن (وتنحصر مخطوطاته بين ١٧٩٠- ١٨٢٢م).

وقد قام بعد وضع الطلبة المذكورة بنحو مائة عام، القمص يوسف رزق الله الراهب (+١٨٨٨م)، بنسخها في مخطوط يحمل رقم ٥٠ طقس/ ٥٥عام، بكنيسة العذراء الأثرية بدير الخندق بالقاهرة، وكتب في نهايتها، بالورقة ٨٦ظ: «كاتب (=ناسخ) هذه الطلبة، الحقير الخاطي القمص يوسف رزق الله، في كفر فرح (اقرأ: فرج) شرقية، اغفر له يارب خطاياه وزنوبه (اقرأ: وذنوبه)». مما جعل الباحثين يظنون أنه هو واضع الطلبة. ولكننا باكتشاف مخطوط كنيسة الشهيد أبادير يتبين لنا أن واضعها الأصلي هو «المعلم إبراهيم بن سمعان الناسخ».

المراجع:

مخطوط «طلبات أسبوع البصخة المُقدسة»، بكنيسة الشهيد أبادير بأسيوط؛ وأوراق أطلعني عليها المرحوم المؤرخ نبيه كامل داود؛ مجدي جرجس: يوحنا الأرمني وأيقوناته القبطية، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص١٠٩؛ رمزي تادرس: دائرة المعارف القبطية،ج١، المنيا، ١٩٣٧م، ص١٦؛ د. يوحنا نسيم يوسف: الأيقونات القبطية في التاريخ والأدب والطقوس، الإسكندرية، ٢٠١٣م، ص٦٩- ٧٢.

مايكل حلمي (العبد)
باحث في القبطيات

الحن ميغالو

mickelhelmy@yahoo.com

هو لحن على الثلاثة تقديسات منقول من مصر العليا، حيث انتشر هذا النوع من التراتيل، ويُقال حاليًا في آحاد الصوم المقدس، كما كان يُقال في آحاد كيهك أيضًا.

وعلى ما يبدو فإن هذا اللحن كان يُستَعمَل لأوقات مختلفة في الطقس الصعيدي الذي نشأ فيه، حيث يُمكن العثور عليه في بعض الإشارات المقتضبة في شذرات تبيكا (دلالات) الدير الأبيض، وذلك مثل مخطوط Ms. Insinger N°.40, pag.70, 17 بالمكتبة الوطنية بليدن، حيث يأتي عنه إشارة بسيطة تحت عنوان السبت الرابع من شهر طوبه:

ⲡⲥⲁⲃⲃⲁ/ ⲁⲅⲓⲟ ⲙⲉⲅⲁⲗⲟⲩ ⲁⲣⲭⲓⲉⲣⲉⲩⲥ

وترجمتها: السبت: آجيوس: «رئيس الكهنة العظيم»

وكل تراتيل هذا السبت والأحد الذي يليه مباشرة تَتَمَركَز حول العذراء مريم.

أمّا عن النص الكامل لذلك اللحن فيوجد في شذرة من الدير الأبيض تعود إلى القرن العاشر (تقريبًا)، محفوظة في نفس المكتبة تحت رقم Ms. Insinger N°.48 وهي عبارة عن ورقة واحدة ولكن مع الأسف في صورة مُشذَّرة؛ ومن الملاحظات الأولية على بقايا ذلك النص الأقدم نستنتج أن:

١- اللحن يظهر أولًا باللغة باليونانية تليه ترجمة إلى القبطية الصعيدية.

٢- جملة الثلاثة تقديسات هي «يا الذي تجسّد من أجلنا، ارحمنا»، وهي الأكثر استخدامًا في الطقس الصعيدي بطول السنة الليتورجية.

٣- لا ينتهي اللحن بهذه الجملة بل تأتي خلفها جملة إضافية [....δοξάσομεν κύριε]» «نُمجّدك أيُها الرَّب الـ[..مفقود..]». وفي الواقع فإن هذه الجملة الأخيرة هي التي يبدأ من عندها فهم نص هذا اللحن وحالاته الإعرابية المختلفة، وقد سقطت في الطقس البحيري، وعلى هذا فقد استبدلت بعض المخطوطات البحيرية اسم المفعول مثلًا من حالة المفعول σαρωθέντα إلى حالة الفاعل σαρωθείς مثل مخطوط ترتيب البيعة ٧٣ طقوس/البطريركية بالقاهرة، و ١٨١ج.

٤- تُعتَبر الثلاثة تقديسات نصًا جامدًا Indeclinable غير مُصرَّف أو متفاعل مع اللحن نحويًا، وهذا ما تظهره الترجمة القبطية. وتتوسط الثلاثة تقديسات أيضًا قطعًا مشابهة للعذراء والقدّيسين، وعلى هذا فإن الصفة المحايدة ἄχραντον ربما ما كانت تصف كلمة (السر)، كما أن كلمة τελείως 'كمال' هي حال adv. وليست صفة.

٥- يتوسَّط «لحن ميغالو» لحنان آخران باليونانية تصحبهما ترجمة إلى الصعيدية في وجه تلك الورقة، نصُّهما يمتُّ إليه بالصِّلة. اللحن الذي يسبقه:

[ὁ ἀρχιερεὺς τοῦ.... ἀποστολῶ]
ν, σὺ εἶ ερη ...? κα]τὰ τὸ
γεγραμ[μένον σὺ εἶ Πέτρος, καὶ]
ἐπὶ ταύτῃ τῇ [πέτρᾳ οἰκοδομήσω
μουτ]ὴν ἐκκλησίαν, [ὅτι ὁ κύριος.....
πρεσ]βείας τοῦ ὁσίου[κ..].

رئيس كهنة الله، خليفة (؟) الرسل أنت هو الـ[...] كما هو مكتوب أنت هو بطرس وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، لأن الرب [...] طلباتك من أجل قطيعك المقدس.

والذي يليه:

ἱερέα τοῦ θεοῦ το[.....]
τήρησον ἡμῖν

كاهن الله الـ[.....] احفظه لنا.

ومن بقايا نصوص تلك الألحان نجد أن كلمة «رئيس الكهنة» أو «كاهن الله» تتكرر، ومنها نستطيع تخمين أن لحن (ميغالو) بجانب استخداماته المختلفة ربما ما كان يُستخدَم أيضًا في حضور البطاركة الأحياء، وهذا بالرغم من أنه يتحدث عن المسيح وحده، حيث وُجِدَ في اللحن الثالث طلبة «احفظه لنا»، كما أن اللحن الأول يوجّه الحديث مباشرة لرئيس الكهنة في صيغة المُخاطَب وكأنه موجود.

نبيل فاروق فايز
مدير مكتبة جمعية الآثار القبطية

ميامر أسبوع الآلام

coptic_nabilfarouk@yahoo.com

هناك ميامر مرتبة خاصة لأسبوع الآلام، وتُتلى في هذا الأسبوع: بعضها معروف وكانت تُقرأ إلى وقت قريب في الكنائس، وبعضها مجهول وما زالت نصوصه في المخطوطات أو مخطوط يحوي «ميامر أسبوع الآلام». وأهم ثلاثة مصادر لهذه الميامر تُعطي لنا بيانات ومكان قراءتها.

أوّل هذه المصادر «مقدّمة البصخة» للمؤتمن بن العسال، في كلامه عن ترتيب صلوات الجمعة العظيمة يُنَوِّه عن قرأة الميامر اللائقة بهذا النهار، وفي الساعة السادسة يُنَوِّه بقراءة ميمر ديونسيوس الأريوباغي وهو الميمر الذي يذكره ابن سباع.

ويذكر ابن كبر في: «مصباح الظلمة» عن ترتيب قراءة الثلاثة الأيام الأولى لأسبوع الآلام فينبه على ذلك: «وإن كان ثم شيء من المواعظ فيُقرأ بعد الإنجيل»، وفي كلامه عن البصخة السدمنتية (نسبة لدير مار جرجس بسدمنت) فيذكر: «بأن قراءة المواعظ مستحبة وبخاصة في الساعة الأولى والتاسعة من النهار»، ويرد ذكر المواعظ في كلامه عن ترتيب خميس العهد في نهاية صلاة باكر، وفي الساعة الأولى من باكر الجمعة العظيمة، والساعة الثالثة، والساعة السادسة، وفي نهاية الساعة السادسة يُنَوِّه بقرأة ميمر يعقوب السروجي على اعتراف اللص، ويضيف في كلامه هنا: «ومهما وسعه من الوقت من الميامر والعظات المختصة بالآلام المحيية وتفسير معاني أناجيل الصلب؛ فإنّ في ذلك نفعًا تامًا للمؤمنين وربحًا عامًا للسامعين».

في كتاب: «الجوهر النفيسة» لابن سباع، في شرحه لترتيب صلاة التجنيز العام يُنَوِّه بقرأة الميمر، وفي الساعتين الثالثة والسادسة من الجمعة العظيمة يُنَوِّه بقراءة المواعظ، وفي نفس الساعة يذكر قرأة «ميمر ديونسيوس الأريوباغي الذي رأى تلك المناظر العالية وقت الصلبوت».

ونجد في الثلاثة مصادر هذه إجماع بقراءة ميامر أسبوع الآلام، ولكن يختلف كل منها عن الآخر في وقت التنويه عن القراءة. وهناك بالأخصّ ذِكر للأسماء، تحديدًا لاثنين من الميامر وهما: ميمر يعقوب السروجي، وميمر ديونسيوس الأريوباغي. نذكر هنا على سبيل المثال ميامر هذا الأسبوع.

أحد الشعانين

١) ميمر للقديس إبيفانوس أسقف قبرص يُقرأ في باكر.

يوم الأثنين

٢) ميمر للقديس يوحنا فم الذهب في تفسير الستة أيام التي فيها خَلْق السموات والأرض، وهو ستة فصول يُقرأ باكر يوم الاثنين.

٣) ميمر للقديس يوحنا فم الذهب على شجرة التين يُقرأ باكر.

يوم الثلاثاء

٤) ميمر للقديس يوحنا فم الذهب يمتدح فيه أيوب الصديق يُقرأ في الساعة السادسة.

يوم الأربعاء

٥) ميمر للقديس يوحنا فم الذهب عن المرأة التي دهنت السيد المسيح يُقرأ في الساعة السادسة.

يوم الخميس

٦) ميمر للقديس يوحنا فم الذهب على خميس الفصح وغسل أرجل التلاميذ يُقرأ الساعة السادسة.

٧) ميمر جحود بطرس وهو المعروف بـ«ميمر الديك».

يوم الجمعة العظيمة

٨) ميمر مار أفرام عن الآم سيدنا يسوع المسيح يُقرأ في الساعة الثالثة.

٩) ميمر ديونسيوس الأريوباغي يُقرأ في الساعة السادسة.

١٠) ميمر القديس يعقوب أسقف سروج على اللص اليمين يُقرأ في الساعة السادسة.

١١) ميمر العبد المملوك يُقرأ في الساعة السادسة.

سبت النور

١٢) ميمر نزول المسيح للجحيم للقديس إبيفانيوس أسقف قبرص.

١٣) ميمر سبت الفرح للقديس أثناسيوس الرسولي.

أحد الفصح

١٤) ميمر القديس غريغوريوس أسقف نيصص على القيامة.

إنذارات عيد القيامة المجيد لعام ٢٠١٨م

الولايات المتحدة الأمريكية

أولًا: مناطق الـArchdiocese

١- **القمص أبرآم عزيز** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس- هليوبوليس، للصلاة في كنيسة الشهيد مار جرجس – Maryland.

٢ – **القس ميخائيل عطية** الكاهن بأسقفية الشباب، للصلاة بكنيسة مار مرقس – واشنطن Washington DC.

٣- **القس شنوده جرجس خورس** كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمدينة السلام، للصلاة في ولايتي Utah & Idaho.

٤- **القس كاراس منير** كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمدينة السلام، للصلاة في كنيسة الأنبا أنطونيوس Hayward – San Francisco–

٥- **القس يسطس منير** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس القوي الأنبا موسى – وكالة البلح، للصلاة بكنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس – Madison – Wisconsin

٦- **القس يوحنا يوسف** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس – خمارويه – شبرا، للصلاة بكنيسة الشهيدة مارينا Winchester – Virginia.

٧- **القس بيشوي جورج** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس للصلاة في جزيرة برمودا.

ثانيًا: إيبارشية جنوبي الولايات المتحدة:

١- **القمص برسوم حلمي** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس – مطرانية الجيزة، للصلاة في Tucson.

٢- **القس يوسف نسيم** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس – مدينة نصر، للصلاة فيBirmingham .

ثالثًا: إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكنتاكي:

١- **القمص يوسف جيد** كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل – عين شمس، للصلاة بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل Greenville – South Carolina.

٢- **الراهب القس أخنوخ البرموسي**، للصلاة بكنيسة السيدة العذراء والشهيد فيلوباتير Lexington – KY.

رابعًا: إيبارشية بنسلفانيا وماريلاند وديلوار وويست فيرجينيا:

١- **القس لوقا يوسف** كاهن كنيسة الشهيد مار مينا بالوراق بإيبارشية شمال الجيزة، للصلاة في كنيسة رئيس الملائكة جبرائيل – West Virginia.

٢- **القس جون عاطف** الكاهن بإيبارشية جنوب سيناء للصلاة في Savage – Maryland.

خامسًا: إيبارشية أوهايو ومتشجن وإنديانا:

١- **القمص مرقس جورج مجد الله** كاهن كنيسة مار مرقس بالجيزة، للصلاة في كنيسة مارجرجس Toledo – Ohio.

٢- **القمص صموئيل كمال** الكاهن بإيبارشية المحلة الكبرى للصلاة في Michigan.

كنـــدا

١- **الراهب القمص ويصا الأنبا بيشوي** من دير الأنبا شنوده بسيدني، للصلاة في Newmarket.

٢- **الراهب القس بولس البرموسي** للصلاة في Montreal.

٣- **القس بولس سرور بانوب** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس – جزيرة بدران – شبرا، للصلاة في Saskatoon.

٤- **القس صموئيل فوزي** كاهن كنيسة الشهيدة بربارة بالشرابية، للصلاة في Burlington.

٥- **القس أرسانيوس فايز** كاهن كنيسة مار جرجس بهليوبوليس، للصلاة في Red Deer.

أوروبـــا

أولًا: إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق المملكة المتحدة:

١- **القمص استفانوس سمير عازر** كاهن كنيسة الأنبا صرابامون – بالمنوفية، للصلاة في كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل بـHamilton اسكتلندا.

٢- **القس بافلي موريس** كاهن كنيسة العذراء بعياد بك شبرا، للصلاة في كنيسة مار مرقس بـKirkcaldy اسكتلندا.

٣- **القس أنسطاسي القمص يوحنا** كاهن كنيسة العذراء مريم والشهيد استفانوس بشبرا الخيمة، للصلاة في كاتدرائية الشهيد مار جرجس والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة نيوكاسل New Castle– شمال إنجلترا.

ثانيًا:إيبارشية لندن وتوابعها:

١- **القس رافائيل رجائي** كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل – شيراتون، للصلاة في New Malden.

ثالثًا: إيبارشية هولندا وتوابعها:

١- **القمص مكاري حبيب** الكاهن بإيبارشية البحيرة وسكرتير قداسة البابا، للصلاة في كنيسة السيدة العذراء والأنبا بولا – مقاطعة فريزلاند.

٢- **الراهب القس جورجيوس آفا مينا** للصلاة في كنيسة السيدة العذراء والأنبا أرسانيوس – مقاطعة زيلاند.

رابعًا: إيبارشية النمسا وتوابعها:

١- **الراهب القمص فام الأنبا بيشوي** للصلاة بالنمسا.

رابعًا: إسبانيا:

١- **القمص غبريال عبد النور** كاهن الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك – وسط القاهرة، للصلاة في Barcelona.

٢- **القس شنوده وهبه** كاهن كنيسة الأنبا رويس الأثرية بالعباسية، للصلاة في كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بـAli cante. ويستمر هناك لمدة عام.

٣- **الراهب القس بولس الأنبا بولا** للصلاة في Lerida.

خامسًا: فرنسا:

١- **القس مينا مكرم**، للصلاة بمدينة أورليان Orléans بجنوب فرنسا.

٢- **الراهب القس ساويرس الأنبا بيشوي** للصلاة في كنيسة مارمينا وأبوسيفين Colombes.

٣- **القس تادرس عجيب** كاهن كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج، للصلاة في كنيسة الأنبا موسى والأنبا صموئيل Deuil la barre.

سادسًا: إيبارشية وسط اوربا – المجر وتوابعها:

١- **القس يوحنا مكين** كاهن كنيسة مار يوحنا بباب اللوق – وسط القاهرة، للصلاة في بولاندا.

أفريقيـــا

١- **القس بطرس وليم** كاهن الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك – وسط القاهرة، للصلاة في Libreville – Gabon.

قداسة البابا يصلي قداس الذكرى السنوية السادسة لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث بدير السريان بوادي النطرون

حلقة دراسية للكهنة الجدد بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي

في جنازة زوجة القمص يوحنا باق كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

قداسة البابا يستقبل وفدًا من أكاديمية ناصر العسكرية

ووفدًا أمريكيا من مقاطعة اورانج كاونتي ضيفًا علي وزارة الهجرة المصرية

أخبار الكنيسة في صور

ومدير المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة

مع الأساتذة والخريجين والدارسين في معهد الرعاية والخدمة